جزء فيه

المنظوم والمنثور

(من الحديث النبوي)

تصنيف

أبي الحسين عفيف بن محمد الخطيب البوشنجي

تحقيق وتخريج

محمد صباح منصور

دار البشائر الإسلامية

جزء فيه

المنظوم والمنثور

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع

هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
e-mail:
bashaer@cyberia.net.lb
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد للّٰه الذي رَفَعَ السَّماءَ وزيَّنها بالنُّجوم، لَهُ العُلا والكمالُ والبقاءُ وغيره لا يدوم، والصَّلاةُ والسَّلام على نبيّنا المَعْصُوم، محمَّد صلَّى اللّٰهُ عليهِ وعلىٰ آلهِ وأصحابِهِ ممَّن حازَ الشَّرف والعُلُوم.

أما بعد، فهذا جزءٌ حديثيٌّ لطيفٌ، ونظْمٌ شعريٌّ طريفٌ، لأحدِ علماءِ القرنِ الخامس الهجري، وهو أبو الحسين عفيف بن محمد الخطيب البوشَنْجي، يُطبع لأوَّل مرَّة.

وهذا الجزء ككثير من الأجزاء التي لم يسبق لها أن رأت النُّور مِن قبل، والمطَّلع على فهارس المخطوطات يدركُ ذلكَ جيّداً.

وهذا الجزء الذي سمَّاه مصنِّفه: «المنظوم والمنثور»، قد جمع فيه جملة من حديثه ثمَّ نظمه شعراً، ولم يلتزم في هذه الأحاديث نهجاً معيَّناً باختياره لها، وليست هي مرتبة على أبواب معيَّنة.

ويمتاز هذا الجزء بعدَّة أشياء:

* أنَّه بعد أن يسوق الحديث بسنده، ينظمه شعراً.

* كثرة السماعات المثبتة على المخطوط، وسيأتي ذكرها.

* أنَّ أحد الفضلاء ممَّن قد وقع في يده هذا الجزء قد حكم على

بعض الأحاديث وتكلَّم على بعض الرجال، وقد ضمَّنتها في أثناء التخريج مع الإشارة إلى ذلك. هذا في ما يتعلَّق بالأحاديث، وأما ما يتعلَّق بالنظم فقد كُتِبَ عَلَى طُرَّة المخطوط:

«كان في منظومة هذا الجزء ما يحتاج إلى إصلاح فأُصلح وكُتِبَ ما أُصْلِحَ ولم يُغَيَّر الأصل حفظاً لروايته وإبقاءً لسماعِهِ على حالتِه، ولولا ذلك أُزيل إذ ليس على ما لا يستقيم تحويل، وأشرت إلى غيري أن يكتب ما وقع من الإصلاح والضبط لكوني ضعيف الخط وإنما حصل التأخير في إعادته لما ذكر من. . .»[1].

وقد أثنى فضيلة الشيخ المحدِّث ناصر الدِّين الألباني رحمه الله على هذا الجزء في كتابه «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية» (ص ٢٤٠) فقال: «هو كتاب طريف في أسلوبه، فإنه بعد أن يسوق الحديث بسنده، ينظمه شعراً. . .».

ثم ساق رحمه الله الحديث الأول كمثال على ما قال.

وقد عزا إليه في بعض المواضع من كتابَيْه «الصَّحيحة» و«الضَّعيفة».

هذا وقد صنَّف في هذا الباب بعض أهل العلم، منهم:

* الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه: «الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع»[2]، فإنه يسوق الحديث ثم ينظمه، لكنه لم يلتزم ذلك في جميع الأحاديث.

---

(١) هنا كلمة لم أتمكَّن من قراءتها، وتشبه أن تكون: «قضيَّته»، والله أعلم.

(٢) وقد طُبِع بتحقيق شيخنا الفاضل صلاح الدِّين مقبول أحمد، حفظه الله تعالى.

* الحافظ السيوطي، وسمَّى كتابه: «الازدهار في ما عَقَده الشعراء من الأحاديث والآثار»[1]، وهو كتابٌ نفيسٌ جدًّا، قال في مقدمته: «هذا جزءٌ جمعتُ فيه الأشعار الَّتي عُقِد فيها شيءٌ مِنَ الأحاديث والآثارِ، سَمَّيتُهُ بـ«الازدهار»، وله فوائد: منها الاستدلال به على شهرة الحديث في الصدر الأول وصحَّتها. . .» إلخ.

* الشيخ العلاَّمة شهاب الدِّين أحمد بن محمد المنصوري، وسمَّى كتابه: «أربعون حديثاً في فضل العلم الشريف»[2]، قال في مقدمته:

«. . . وقرنت بكل حديث شعرين من الأشعار، التي هي خيار الخيار، من منشئات الأخيار، ليكونا شاهدين على لفظه، وقائدين إلى حفظه. . .» إلخ.

وختاماً فإني أسأل الله العظيم أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم إنه على كل شيء قدير.

وكتب

محمد صباح منصور

في يوم الأربعاء ٢٠ ربيع الآخر ١٤٢٢هـ

الموافق ١١/٧/٢٠٠١م

الكويت ــ الجهراء

---

(١) وقد طُبِع بتحقيق الدكتور علي بن حسين البوَّاب.

(٢) وهو مطبوع بهامش كتاب «الخلعة الفكريَّة بشرح المنحة الخيريَّة».

ترجمة المصنِّف

*** اسمه:**

هو: عفيف بن محمد بن عبد الحافظ بن أحمد الخطيب البوشنجي، يكنى أبا الحسين.

والبوشنجي نسبةً إلى بوشنج، وهي من أعمال هراة.

ولم أقف على تحديد سنة مولده.

*** شيوخه:**

١ ــ الإمام أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله بن معاذ الرفَّا الهروي، والبوشنجي رحمه الله يروي الجزء كلّه من طريقه.

٢ ــ أبو العباس عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحياني البوشنجي، وليس هو بالأصبهاني صاحب التصانيف كما نبَّه عليه الحافظ ابن ناصر الدِّين الدِّمشقي في «توضيح المشتبه» (١/ ١٥٠).

٣ ــ محمد بن عبد الله الحفيد.

*** تلاميذه:**

١ ــ أحمد بن محمد بن محمد العاصمي، وهو راوي الجزء عن البوشنجي.

٢ ــ الحافظ البيهقي، فقد روى عنه في «شعب الإيمان» (١/ ٨٧٥).

* **آثاره:**

لم يذكر له من الآثار سوى: «المنظوم والمنثور»، فالحمد لله وحده.

* **وفاته:**

ذكر إسماعيل البغدادي في «هديَّة العارفين» (٥/ ٦٦٥) ــ وعنه كحالة في «معجم المؤلفين» (٢/ ٣٨١) ــ أنَّ البوشنجي تُوُفِّي في حدود سنة ١٠٠٠هـ.

وهذا خطأ، فإن البوشنجي في القرن الخامس الهجري، وقد قرىء عليه هذا الجزء في صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة.

وهو من شيوخ البيهقي كما سبق، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» من شيوخ العاصمي.



وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على نسخةٍ خطيةٍ فريدةٍ ــ فيما أعلم ــ من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق، وهي تقع في المجموع رقم ٨١ (ق ١٧٧ ــ ١٨٥)، وأصل هذه المخطوطة من مكتبة دار الحديث الضيائية[١]، فقد كتب على طرَّة المخطوط:

«وقف مؤبّد وحبس محرَّم لا يُباع ولا يوهب ولا يورث، مستقرّه بالضيائية بجبل قاسيون ظاهر دمشق حرسها الله».

وهي نسخة قديمة عليها سماعات كثيرة من القرن السادس والسابع[٢]، وهي تقع في ٩ ورقات، ولكل ورقة وجهان ما عدا الورقة

---

(١) نسبة إلى صاحبها الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي، المتوفَّى سنة ٦٤٣هـ. صاحب «الأحاديث المختارة»، وقد كانت مكتبة يضرب بها المثل في نفائس ونوادر المخطوطات.
انظر بتفصيل كتاب: «التنويه والتبيين في سيرة محدِّث الشام الحافظ ضياء الدِّين» (ص ٢٤٦) للدكتور محمد مطيع الحافظ.

(٢) انظر: «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية» (ص ٢٤٠) للألباني رحمه الله، و «فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق» (ص ٤٢٠) لياسين السوَّاس، و «التنويه والتبيين» (ص ٢٦٦ ــ ٢٧٥)=

الأولى وخطّها جيِّد مقروء، وفي الهامش تصويبات وإضافات.

وهذا الجزء يرويه الإمام محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، عن الإمام الحافظ أبـي محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي، عن العلاَّمة الإمام أبـي محمد عبد الجليل ابن أبـي سعد بن إسماعيل العدل، عن المسند الشيخ الرئيس أبـي القاسم أحمد بن محمد بن محمد العاصمي البوشنجي، عن المصنف أبـي الحسين عفيف بن محمد الخطيب البوشنجي، به.

وهذه تراجمهم على وجه الاختصار:

١ ــ أحمد بن محمد بن محمد العاصمي:

هو: أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد[1] العاصمي البوشنجي.

سَمِـع: أبا الحسين بن العالي، وعفيف بن محمد الخطيب.

روى عنه: أبو الوقت، وعبد الجليل بن منصور العدل.

مات في المحرم عن نحوٍ من ثمانين سنة.

انظر: «تاريخ الإسلام» (وفيات ٤٧١ ــ ٤٨٠ هـ) للحافظ الذهبـي.

٢ ــ عبد الجليل بن أبـي سعد العدل:

هو: الإمام الصالح العدل عبد الجليل بن منصور بن إسماعيل بن أبـي سعد بن أبـي بشر الهروي الفامي.

= لمحمد مطيع، و«معجم السماعات الدمشقية» (١/ ١٢٣ ــ ١٢٤) لستيفن لايدر وياسين السوَّاس.

(١) وقع في «تاريخ الإسلام»: «أحمد».

وُلِد في شهر شعبان سنة سبعين وأربعمائة.

وهو آخر من سَمِع في الدنيا من بيبـي بنت عبد الصمد الهرثمِيَّة، وعبد الرحمن بن محمد كُلار البوشنجي، وغيرهما.

حدَّث عنه: السمعاني، وعبد الباقي بن عبد الواسع الأزدي، والحافظ عبد القادر الرُّهاوي، وغيرهم.

تُوُفِّي في سنة اثنتين وستِّين وخمسمائة.

ترجمته في: «سِيَر أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٥١)، و «شذرات الذهب» (٤/ ٢٠٥).

٣ ـ عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي:

هو: الإمام الحافظ المحدِّث الرَّحَّال أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي الحنبلي.

وُلِد بالرُّها في سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

سَمِع من: مسعود بن الحسن الثقفي، وعبد الجليل بن أبـي سعد، وأبـي طاهر السلفي، وخلق كثير.

حدَّث عنه: ابن نقطة، وضياء الدِّين المقدسي، وزكيّ الدِّين البرزالي، وغيرهم كثير.

تُوُفِّي بحرَّان في ثاني شهر جُمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وستمائة.

ترجمته في: «سِيَر أعلام النبلاء» (٢٢/ ٧١ ـ ٧٥) ومصادر أخرى.

٤ ــ **محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي:**

هو: الفقيه الزَّاهد الورع محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو بكر المقدسي.

وُلِد سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

سَمِع الحديث بدمشق، ودخل بغداد وأقام بها مدَّة واشتغل وحصَّل فنوناً من العلم، ثمَّ عاد.

تُوُفِّي سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

انظر: «طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٧١) لابن رجب.

* * *

* إثبات نسبة الجزء للمصنِّف:

اعلم أنَّ هذا الجزء صحيح النسبة إلى مصنِّفه، وأستدلُّ له بثلاثةِ أمور:

الأول: الإسناد المتَّصل إلى المصنِّف، المُثْبت على طُرَّة المخطوط.

الثاني: السَّماعات المثبتة على المخطوط.

الثالث: نسبه إليه إسماعيل البغدادي كما في «هديَّة العارفين» (٥/ ٦٦٥)، وعنه كحَّالة في «مُعْجم المؤلِّفين» (٢/ ٣٨١).

* **عملي في تحقيق الكتاب :**

١ ــ نسخ المخطوط ومقابلته .

٢ ــ ترقيم الأحاديث النبوية مع ضبطها .

٣ ــ تخريج الأحاديث من مظانِّها حسب ما تقتضيه الصِّناعة الحديثيَّة .

٤ ــ تذييل الكتاب بثلاثة فهارس :

(أ) فهرست الأحاديث النبوية .

(ب) فهرست الأعـلام .

(ج) فهرست الموضوعات .

❑ ❑ ❑

السماعات وتوثيقها لهذا الجزء

حصل لهذا الجزء عدَّة سماعات من قبل جمع من العلماء؛ ممَّا يزيد الثقة بهذا الجزء والعناية به.

فقد قرىء هذا الجزء على الحافظ الكبير عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي سنة خمسمائة وأربع وثمانين.

وقرأ هذا الجزء كذلك العالم سليمان بن حمزة بن أحمد سنة اثنين وسبعين وستمائة.

كما قرىء على الشيخ الإمام بقية المسندين فخر الدِّين ابن البخاري، المسند الشهير صاحب «المشيخة» التي طار ذكرها في الآفاق. وهو ابن أخي الحافظ ضياء الدِّين المقدسي، وقد كانت قراءة هذا الجزء عليه في مدرسة الحافظ ضياء الدِّين المقدسي بسفح جبل قاسيون بدمشق في سنة أحد وثمانين وستمائة.

وإليك هذه السماعات:

١ ــ قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي وفَّقه الله بحقّ سماعه، فسمع الأشياخ أبو الخير سلامة بن أبي الفرج بن أبي علي العجال،

والشيـخ أبـو الفـداء إسمـاعيـل بـن عبـد الـواحـد بـن حسـن المـؤدب، وعبد الله بن مسلم بن محمود الساحلي، وأبو العبَّاس أحمد، وخضر بن سالم هياج السروجي.

وصحَّ ذلك وثبت يوم الخميس في العشر الأُول من شوَّال من سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

وكتب محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي وهذا خطه، والحمد لله وصلَّى الله على محمَّد وآله وسلَّم تسليماً كثيراً.

* * *

٢ ــ سمع جميعه على الفقيه الإمام أبـي محمد عبد الرحمن بن محمـد بـن عبـد الجبـار، وعلـى عبـد الـرحمـن بـن إبـراهيـم بـن أحمـد بإجازتهما من الحافظ عبد القادر بن عبد الله الرهاوي بقراءة الفقيه الإمام أبـي محمد عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن أحمد عبد الله بن يوسف، وعبد الرحمن وعبد العزيز أبناء محمد بن عبد الصمد بن عبد الواحد، وابن عمّه محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، ومحمد وأحمد أبناء عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، وأحمد ومحمد وعبد الرحمن أبناء عيسى بن عبد الله، ومحمد وأحمد أبناء أحمد بن عبيد الله بن أحمد، وسليمان بن عبد الرحمن بن عبد الغني، ومحمد بن أحمد بن محمد بن خلف، وعمر بن أحمد بن عمر، وإبراهيم وعلي حـاضـراً أبنـاء عبـد الـرحمـن المسمـوع منـه، وعيسـى بـن عبـد الله وعبد الرحيم بنو عمر بن عوض، وعلي بن عبد العزيز بن موسى. . . وعبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم نعمة، وإبراهيم بن علي بن أحمد

الواسطي، وعبد الله بن عبادة بن بدر البقاعي، وسعيد بن منصور بن سعد، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنطاكي.

كتب ذلك عبد الرحمن بن إبراهيم في صفر سنة ثماني عشرة وستمائة، وصلَّى الله على محمَّد وآله.

* * *

٣ ــ سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزَّاهد الحافظ شمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بقراءة الإمام العالم تقيّ الدِّين أبـي أحمد سليمان بن حمزة بن أحمد وابناه محمد وأحمد، وأحمد ابن الشيخ المسمع، وناصر الدِّين داود بن محمد. . . حضر، وأحمد بن عمر بن سيف، وأحمد بن محمد بن حازم، وعبد الرحمن وعبد الله أبناء أحمد بن عبد الرحمن بن حسن، وعبد الله وعبد الرحمن أبناء أحمد بن عبد الله بن أبـي راجع، ومحمد وعبد الرحمن أبناء أحمد بن محمد بن محمود، وعبد الله بن محمد بن عبد الأول، ومحمد بن عبد الله. . . وأحمد بن سليمان بن أحمد بن عبد القادر. . . إسماعيل بن أحمد، وأحمد بن عبد الرحيم بن محمد، وعبد الله بن إبراهيم بن. . . ، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الله، وعلي وعبد الرحمن وعبد الحميد بنو محمد بن عبد الحميد، وحسن بن عمر بن أحمد، وعبد الواحد بن طاهر بن عبد الواحد، وعبد الغني بن جوهر بن عبد الغني، وعلي بن ناصر بن طاهر، وموسى بن محمد بن أحمد، وعبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن كامل، وعبد الله بن محمد بن عبد الله. . . ، ومحمد. . . بن نصر، ومحمد بن

عبـد الـرحمـن بـن إسحـاق، وأبـو بكـر وأحمـد أبنـاء محمـد بـن علـي الواسطي، وسمع محمد بن عبد الله بن محمد، وعبد الرحمن بن رابح بن طامح من حديث خديجة إلى آخر الجزء.

وتمَّت يوم الخميس في العشر الأوسط من شهر جمادى الأول سنة اثنين وسبعين وستمائة... بسفح جبل قاسيون.

وكتب وجيه بن إبراهيم بن مري، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين يا ربّ العالمين، وصلَّى الله على محمَّد وآله وسلَّم تسليماً.

* * *

٤ ـ سمـع جميـع هـذا الجـزء فيـه «المنظـوم والمنثـور» لأبـي الحسين عفيف الخطيب على الشيخ الإمام العالم العامل الصدر الكامل، بقية السَّلف، شرف الدِّين أبـي العبَّاس أحمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي رضي الله عنه بسماعه له فيه من البهاء عبد الرحمن وابن عبد الجبَّار بسندهما بقراءة أحمد بن نصر بن عبيد بن محمد المقَّري عفا الله عنه وهذا خطه، الجماعة نجم الدِّين أحمد ومحمد وعبد الله بنو الإمام العالم العامل البارع شمس الدِّين أبـي محمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، وابن عمّهم شرف الدِّين بن أحمـد بـن شـرف الـدِّيـن عبـد الـرحمـن، ويـوسـف وعبـد العـزيـز أبنـاء سيف الدِّين يحيـى بن عبد الرحمن الحنبلي، وهارون ابن الشيخ موسى ابن الشيخ أبـي القاسم الحواري، وابن عمّه أبو القاسم ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ أبـي القاسم، وأحمد بن شهاب الدِّين يحيـى ابن

الإمام شرف الدِّين يعقوب بن المعتمد وعمّه، وإبراهيم وعلي بنو أبـي بكر بن إبراهيم المنبجي، وعلي بن كامل بن علي وأخوه لأمه أبو بكر بن البدر عبيد بن مسرور عُرِف أبوه بالعجلوني، ومحمد بن البدر علي بن إسماعيل الحريري، وأحمد بن إبراهيم بن سالم الجبَّار، وعبد الله بن عثمان بن علي المهراني، وإسماعيل بن يوسف بن عثمان من قرية أسقوفية، وإبراهيم بن عبد الله بن أحمد وعلي بن أحمد بن عبد الله الحماميان، ومحمد بن نجم الدِّين أبـي المحاسن أيُّوب بن جعفر الأنصاري وفتاه سنجر الأرمني، وعلي بن البدر يوسف بن علي سبط ابن الحنبلي، وأبو . . . البرهان ابن قاضي العسكر، وأجاز الشيخ لمن سمع الجزء ما يجوز له روايته بشرطه.

وصحَّ ذلك يوم الاثنين في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة ثمانين وستمائة بمسجد الأمير شرف الدِّين ابن المعتمد رحمهما الله تعالى، والحمد لله ربّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدِّين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

٥ ــ قرأتُ جميع هذا الجزء فيه «المنظوم والمنثور» على الشيخ الإمام العالم الصدر الكامل، بقية السَّلف، رُحْلة الطلبة فخر الدِّين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بإجازته من الشيخ عبد القادر الرهاوي، وذلك في يوم الأحد في العشر الأوسط من ربيع الآخر من سنة أحد وثمانين وستمائة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق بمدرسة عمّ المسمع.

وكتبه الفقير إلى رحمة ربّه حسين بن إبراهيم بن أحمد بن سويج. عفا الله عنه.

* * *

٦ ـ كما كتب على طرَّة المخطوط:

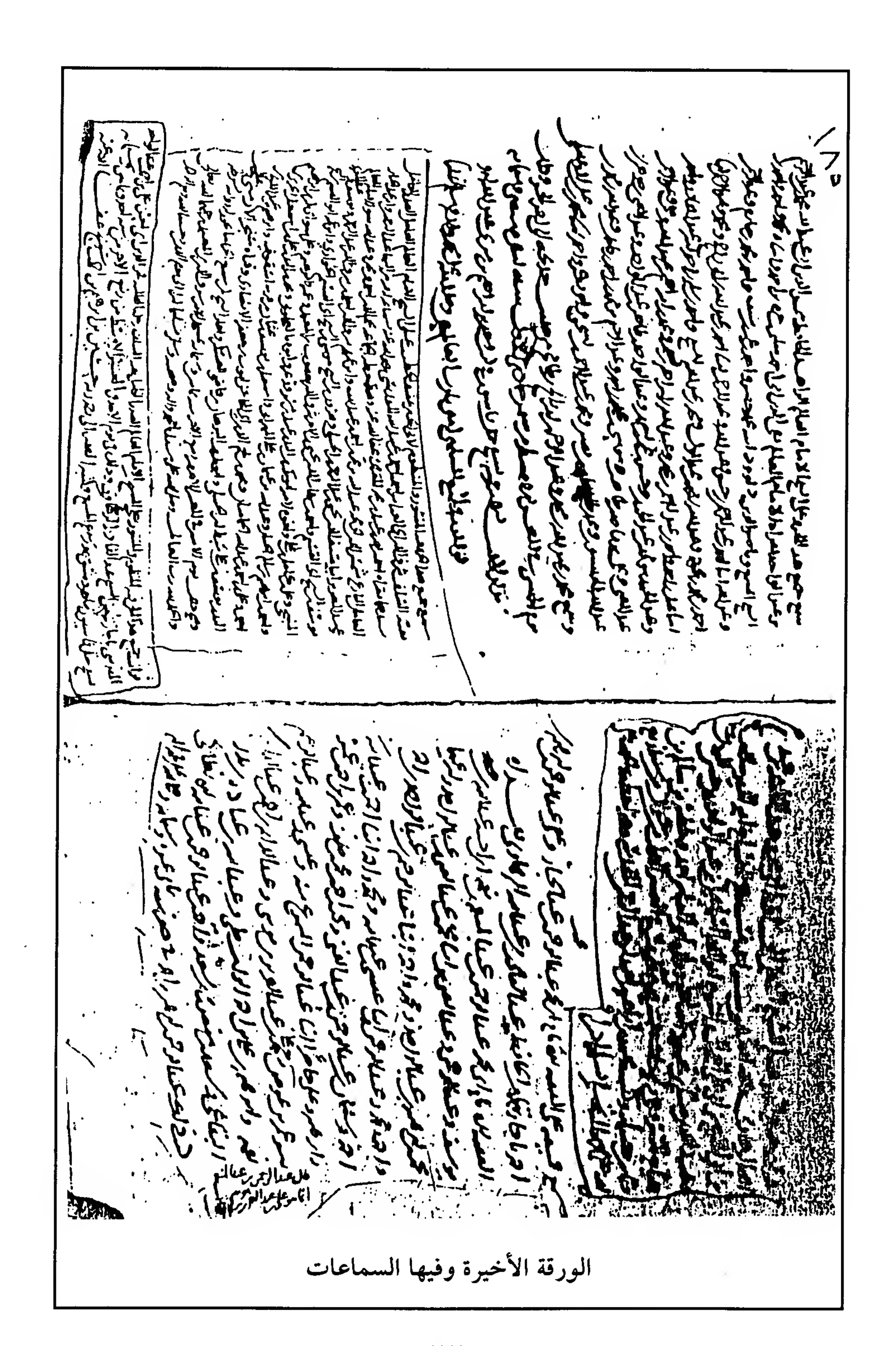
أخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازة، منهم جدِّي، عن الصلاح بن أبـي عمر، عن الفخر بن البخاري.

وكتب يوسف بن عبد الهادي.

وأخبرنا به جماعة من شيوخنا، أنا ابن المحب، أنا القاضي سليمان بن حمزة آخره.

* * *

الورقة الأولى من الجزء المحقق



الورقة الأخيرة وفيها السماعات

جزء فيه

المنظوم والمنثور

تصنيف

أبي الحسين عفيف بن محمد الخطيب

روايةُ أبي القاسم أحمد بن محمد بن محمد العاصمي عنه

روايةُ أبي محمد عبد الجليل ابن أبي سعد بن إسماعيل العدل عنه

روايةُ الشيخ الصالح الحافظ أبي محمد عبد القادر ابن عبد الله الرهاوي عنه

سماع لصاحبه محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي

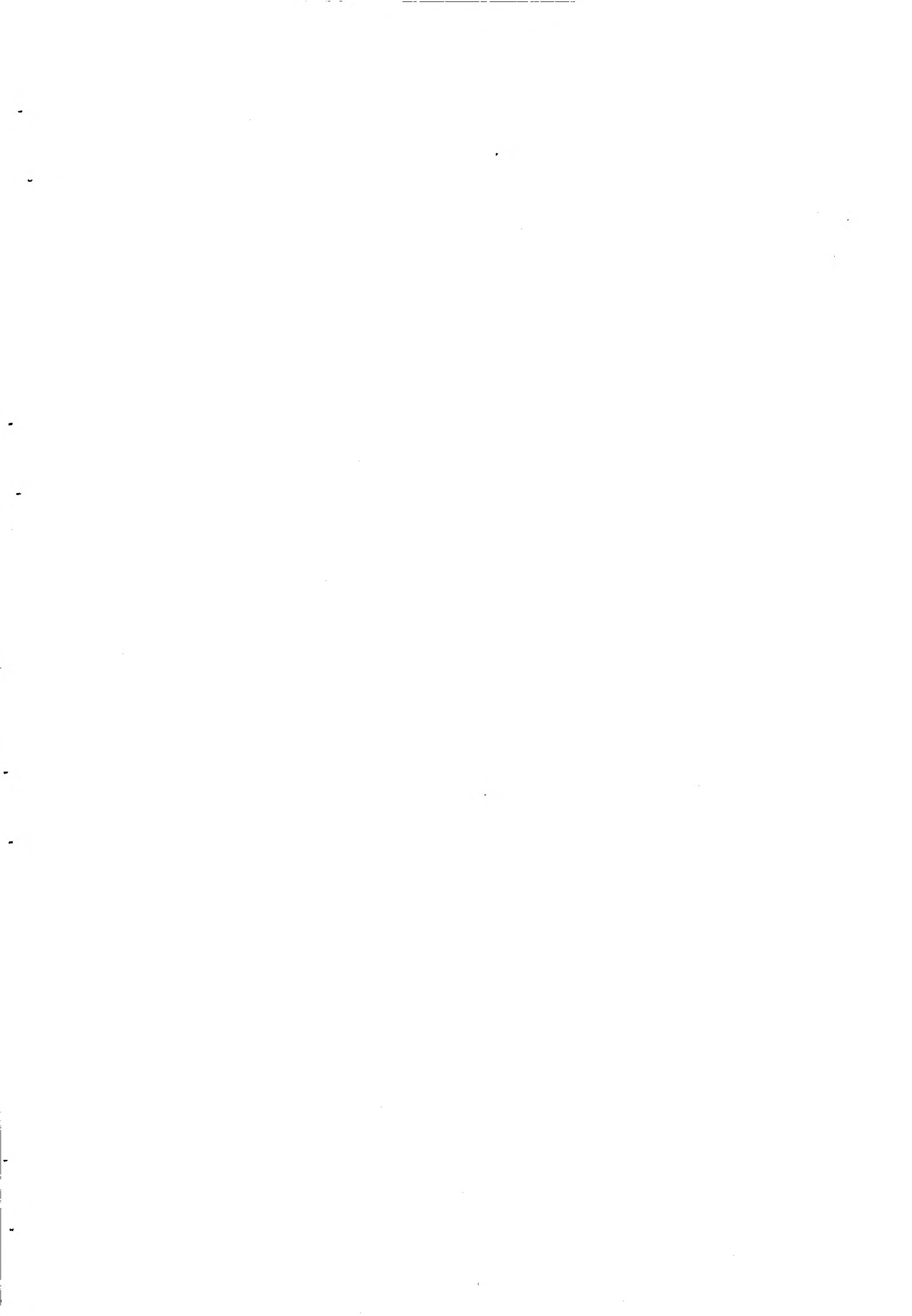
نفعه الله الكريم به وبكل خير وجميع المسلمين آمين

وقف مؤبد وحبس محرم لا يباع ولا يوهب ولا يورث

مستقرُّه بالضيائية بجبل قاسيون ظاهر دمشق حرسها الله

تحقيق وتخريج

محمد صباح منصور



بسم الله الرحمن الرحيم

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّـهِ العَلِيّ العَظِيم

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ عَبْدُ الْقَادِر بن عبد اللَّـهِ بن عبد الرَّحمن الرَّهَاوِي، قُلْتُ لَهُ:

أَخْبَرَكَ الشَّيْخُ العَدْلُ أبو محمَّد عبدُ الجَلِيل ابن أبـي سَعْد بن إسماعيل بِقِرَاءَتِكَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وخَمْسمائة، قلت لَه:

أخبركم الشيخ الرَّئِيسُ أبو القاسم أَحْمَد بن محمَّد بن محمد العَاصِمي البُوشَنْجِي بها سنة سبع وسبعين وأربع مائة، أخبرنا أبو الحُسَيْن عَفِيف بن محمَّد الخَطِيب البُوشَنْجِي بها قراءةً عليهِ في صَفَر سنة أَرْبَع عَشْرة وأربع مائة:

١ ـ أبنا أبو علي حامد بنُ محَمَّد بن عَبْد اللَّـهِ بنِ مُعَاذ الرَّفَّا الهَرَوِي[١]، أبنا محمَّد بنُ أَيُّوب الرَّاوي، أبنا أبو الوَلِيد، ثنا محمَّد بن طلحة بن مصرِّف عن عبدِ اللَّـهِ بن شَريك، عن عبد الرَّحمن بن عدي،

(١) له ترجمة في: «سِيَر أعلام النبلاء» (١٦/١٦ ـ ١٧)، والبوشنجي يروي هذا الجزء عنه.

عن الأَشْعَثِ بن قَيْس، أَنَّ رَسُولَ اللَّـٰهِ ﷺ قَالَ: «أَشْكَرُكُم لِلَّـٰهِ أَشْكَرُكُم لِلنَّاسِ».

قَالَ أَبُو الحُسَين عَفِيفٌ: جَعَلْتُ نَثْرَهُ نَظْماً وقُلْتُ:

قولُ رسول اللَّـٰهِ لا تنسه فَمَا أرى الذَّاكِرَ كَالنَّاسِي
أشكَرُكم للَّـٰهِ إحسانه أَشكرُكم في الأرض للنَّاسِ

---

١ ـ إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه أحمد بن حنبل (٥/ ٢١٢)، وأحمد بن منيع في «مسنده» ـ كما في إتحاف الخيرة المهرة ـ (٧/ ٦٩٧٥)، والطيالسي (١٠٤٨)، والطبراني (١/ ٦٤٨)، والقضاعي (٩٩٦ ـ ٩٩٨)، والضياء المقدسي في «المختارة» (٤/ ١٤٩٠)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٧٣)، كلهم من طريق محمد بن طلحة بن مصرِّف به.

ومحمد بن طلحة صدوق له أوهام، وعبد الرحمن بن عدي مجهول ـ كما في «التقريب» ـ ولكنه توبع:

تابعه زياد بن كليب، فرواه عن الأشعث مرفوعاً.

أخرجه أحمد (٥/ ٢١١).

قال المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٢٢): «رواته ثقات»، وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٣٣٠)، والغماري في «المداوي» (١/ ٥٧٦).

قلت: وفاتهم الانقطاع بين زياد والأشعث، فإنه لم يدركه.

وتابعه أيضاً: أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن، فرواه عن الأشعث.

أخرجه أحمد (٥/ ٢١٢)، والقضاعي (٢/ ٨٣٠).

قلت: وإسناده منقطع أيضاً، فإنَّ أبا معشر هذا لم يدرك الأشعث، ومع ذلك فهو ضعيف كما في «التقريب».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٨ ـ ٣٠٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٨)، وأبو داود (٥/ ٤٨١١)، والترمذي (٤/ ١٩٥٥)، والطيالسي (٢٤٩١)، وابن حبان (٣٤٠٧ ـ الإحسان)، وأبو الشيخ في «أمثال الحديث» (١١٠)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (١٣/ ٣٦١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٩ ـ ٩/ ٢٢)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٩١١٧)، والقضاعي (٨٢٩) من طرق عن الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد به.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وقد توبع الربيع، تابعه شعبة بن الحجاج، فرواه عن محمد بن زياد به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٥)، والقاضي الأشناني في «جزئه»[1].

وتوبع محمد بن زياد، تابعه عمرو بن جرير أبو زرعة، فرواه عن أبي هريرة.

أخرجه ابن منده في «الفوائد» (رقم ٤٢).

وجوَّد إسناده المحقق.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، والنعمان بن بشير، وأسامة بن عمير، وابن عباس، وابن عمر، وعائشة، ومحمد بن مسلمة، وأسامة بن زيد، وليس هذا محلّ بسطها، فلها مكان آخر إن شاء الله تعالى.

❑ ❑ ❑

---

(١) أفاده محقق كتاب «الفوائد» لابن منده، جزاه الله خيراً.

٢ ـ وبه أخبرنا أبو علي الرقَّا، أبنا نَصْر بن محمَّد ـ هو ابن الحارث بن نصر بن النّعمان بن زِياد ـ ومحمَّد بن صالح الأشج قالا: ثنا عبد السَّلام بن صَالح، ثنا علي بن مُوسى، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحُسين، عن أبيه، عن علي بن أبـي طالب رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللّـهِ ﷺ:

«الإِيمانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ»، واللفظ لنصر.

قال: فَجَعَلْتُ ذٰلِكَ نَظْماً وَقُلْتُ:

قـول علـي أوضـح البـرهـان	وأفضـل الحجَّـة والبيـان
يَرْوي[1] عن النبـيِّ في الإِيمانِ	بـأنَّـه معـرفـة الجنـان
والاعتـراف بعـدُ بـاللِّسـان	والعمـل الصـالـح بـالأركـان

---

٢ ـ حديثٌ موضوع.

أخرجه ابن ماجه (رقم ٦٥)، وابن السماك في «حديثه» (٢/ ٨٨/ ٢)، والعقيلـي فـي «الضعفـاء» (٤٠٦)، والـدولابـي فـي «الكنـى» (٢/ ١١)، وابن جرير الطبري في «التهذيب» (٢/ ١٩٦/ ١٥٢٤ و ١٥٢٥)، والآجري فـي «الشـريعـة» (ص ١٣٠ ـ ١٣١)، والبيهقـي فـي «الشعـب» (١/ ١٢)، وأبو بكر الخبازي الطبري في «الأمالي» (١٠/ ٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٨)، والخطيب (١٠/ ٣٢٣ ـ ٣٤٤ و ١١/ ٤٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٢٨)، وابن عبد الهادي في «جزء

---

(١) في الأصل: «يُروا»، والتصويب من الهامش.

أحاديث وحكايات» (٢/٣٢٩) ـ كذا في الضعيفة (٥/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦) ـ كلهم من طريق أبـي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي به.

وعبد السَّلام كذَّبه العقيلي ومحمد بن طاهر المقدسي.

وقال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق.

وقال أبو زرعة: لم يكن بثقة.

وقال الدارقطني: رافضي خبيث متَّهم بوضع حديث: «الإيمان إقرار بالقلب»، وقد أطال في تخريجه وتحقيقه ـ بما لا مزيد عليه ـ الحافظ السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (١/ ٣٣ ـ ٣٦)، والمحدِّث الألباني في «الضعيفة» (٥/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦).



٣ ــ حدثنا أبو علي الرفَّا، ثنا أبو يزيد ــ هو خلَّاد بن محمد بن هانيء الأسدي ــ ثنا عُبَيْدُ بن الهَيْثَم، حدثنا الحُسَيْن بن علوان الكوفي، حدثنا هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ:

«ذُبُّوا بِأَمْوَالِكُمْ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ».

فَجَعَلْتُ ذٰلِكَ نَظْماً وَقُلْتُ:

قول النبيّ المصطفى لكَ حجةٌ	فـاقبلـه بـالتقبيـل لا الإعـراض
إذ قـال فـي تـأديبـه أصحـابَـهُ	ذبُّـوا بمـالكـمُ عـنِ الأعـراض

---

٣ ــ إسناده موضوع.

أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢١٣) من طريق الحسين بن علوان، عن هشام بن عروة به.

والحسين بن علوان كذَّابٌ وضَّاعٌ (الميزان ١/ ٥٤٢).

وقد كتب في هامش المخطوطة: «حديث ضعيف».

وعزا السيوطي حديث عائشة في «الصغير» (٤٣١٦) إلى ابن لال وضعَّفه.

ورُوِي الحديث عن أبـي هريرة مرفوعاً به.

أخرجه السَّهمي في «تاريخ جرجان» (٢٢٣)، والديلمي (٢/ ١٥٤)، عن سهل بن عبد الرحمن الجرجاني، حدثنا محمد بن مطرف، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب عنه مرفوعاً. وفيه زيادة: «قالوا: يا رسول اللّٰهِ، وكيف نذبُّ بأَمْوَالِنَا عن أَعْرَاضِنا؟ قال: يُعطى الشَّاعرُ ومنْ تخافونَ من لسانِهِ».

وسهلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ أَوْرَدَ السَّهْمِيُّ الحديثَ في تَرْجَمَتِهِ ولم يذكُرْ فِيهِ جَرْحاً وَلاَ تَعْدِيلاً.

❑ ❑ ❑

٤ ـ حدثنا أبو علي الرفَّا، ثنا أبو خطاب محمد بن بشر بن مطر، حدثني عبد الله بن المثنى، ثنا أبو عوانة، عن [ابن][1] أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا».

فَجَعَلْتُ ذٰلِكَ نَظْماً فَقُلْتُ:

أَبُو ذَرٍّ الصَّدُوقُ رَوَى حَدِيثاً ... عَنِ الهَادِي عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى
إِذَا زُرْتَ الصَّدِيقَ فَزُرْهُ غِبّاً ... تُزَدْ حُبًّا ولا تُمْلِلْهُ وَصْلا

---

٤ ـ **إسنادُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا، والحديثُ ثابتٌ.**

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٢٤) ـ وعنه ابن الجوزي (٢/ ١٢٣٢) ـ ، والبزار (٩/ ٣٩٦٣)، وابن عدي (٣/ ١١٤٤ و ٥/ ٢٠١٩)، وتمام الرازي (٣/ ١٢٠٧ ـ ترتيبه)، وأبو الشيخ (٣٩)، والقضاعي (١/ ٦٣٢)، كلهم عن عوبد بن أبي عمران عن أبيه به.

وإسنادُهُ ضعيفٌ جدًّا.

عوبد بن أبي عمران قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو داود: أحاديثه شبه البواطيل.

وقال النسائي: متروك (اللسان ٥/ ٣٥٠ ـ ٣٥١)، ديوان الضعفاء ٢/ ٢١٧).

---

(١) وقد سقط ما بين المعكوفتين من الأصل والتصويب من مصادر التخريج.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٣٢٠): «وفيه عوبد بن أبي عمران، وهو متروك».

وقد ورد الحديث عن جماعة من الصحابة، منهم: «حبيب بن مسلمة، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وعليّ بن أبي طالب، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، ومعاوية بن حيدة، وعائشة، وأنس بن مالك، وأبي الدرداء».

وقال السخاوي: «وبمجموعها يتقوّى الحديث».

وانظر: «المقاصد الحسنة» (ص ٢٢٣)، و «المداوي» (٤/ ١٦٣ ـ ١٦٧).

وقد جمع طرق هذا الحديث في جزء مفرد غير واحد من أهل العلم، فمن المتقدِّمين: الحافظ أبي نعيم. كما ذكره ابن حجر.

ومن المتأخِّرين: الحافظ ابن حجر العسقلاني، وسمَّاه: «الإنارة بطرق الإغباب بالزيارة»، ومن المعاصرين: الشيخ علي بن حسن بن علي الحلبي الأثري، وسمَّاه: «كشف المخبَّا بطرق حديث: زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا».



٥ ــ أخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا محمَّد بن يونس القُرَشي، ثنا المُعَلَّى بن الفَضْل الأزديّ، ثنا سُفْيَان بن سعيد، ثنا الأعْمش، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس قال: قَالَ رسولُ اللّـهِ ﷺ:

«كَادَتِ النَّمِيمَةُ أَنْ تكُونَ سِحْراً، وكَادَ الفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً».

فَجَعَلْتُ ذٰلِكَ نَظْماً وَقُلْتُ:

رَوَى أَنَسٌ عَـنِ الهَـادِي حَـدِيثـا ... يُـؤَدِّبُ قَـوْمَـهُ سِـرًّا وجَهْـرا

بأَنْ كادَ النَّمِيمُ يَكُونُ سِحْراً[1] ... وكَـادَ الفَقْـرُ أَنْ تَلْقَـاهُ كُفْـرا

---

٥ ــ إِسْنَادُهُ مَوْضُوعٌ.

محمَّد بن يونس هو: الكُدَيْمي، وَهُو وَضَّاعٌ.

والمُعَلَّى بن الفَضْلِ ويَزيد الرَّقاشي ضَعِيفَانِ.

وقد كُتِبَ في هامشِ المَخْطُوطَةِ: «حَدِيثٌ ضَعِيفٌ».

وأخرج الشَّطر الأولَ مِنَ الحَدِيثِ ابنُ لالٍ في «المكارم» ــ كما في فَيْضِ القَدِير (٤/ ٥٤٢) ــ من طريق الكديمي به.

وقد قصَّر الحافظ السيوطي فحكم على الحديث بالضعف في «الجامع الصغير» (٤/ ٦٢٠٠ ــ فيض).

وأمَّا الشطر الآخر من الحديث.

فأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» ــ كما في إتحاف الخيرة (٧/ ٧٢٤٧) ــ، وأبو مسلم الكشي في «سننه»، وأبو علي بن السكن في

(١) كتب في الهامش: «صوابه: بِأَنْ كَادَتْ نَمِيمَتُكُمْ لَسِحْرا».

«مصنفه» ـ كما في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٦٨) ـ ، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٥٣ ـ ١٠٩ و ٨/ ٢٥٣)، والقضاعي (١/ ٥٨٦ ـ ٥٨٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٠٦)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١١٣٦)، جميعهم من طريق يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً، وفيه زيادة: «وكاد الحسد أن يكون سبق القدر»، وفي لفظ: «أن يغلب القدر»، ووقع عند أحمد بن منيع عن يزيد، عن الحسن أو عن أنس على الشك، والصحيح عن أنس كما هي رواية الآخرين.

وإسناده ضعيف.

يزيد الرقاشي ضعيف كما سبق، ولكنه توبع.

تابعه سليمان التيمي، فرواه عن أنس مرفوعاً، ولفظه: «كاد الحسد أن يسبق القدر، وكادت الحاجة أن تكون كفراً».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ٤٠٥٦ ـ ط المعارف)، وفي إسناده عمرو بن عثمان الكلابي ضعيف.

وانظر: «المقاصد الحسنة» (ص ٣٦٨).

❑ ❑ ❑

٦ ــ وأخبرنا أبو علي الرفّا، ثنا محمد بن صالح الأشج، ثنا عبد اللّٰهِ بن عبد العزيز، حدثني أبـي، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسولُ اللّٰهِ ﷺ:

«إنَّ مِنْ كُنُوزِ البِرِّ كِتْمَانَ الأَمْرَاضِ».

فَجَعَلْتُ ذٰلِكَ نَظْماً وَقُلْتُ:

قـد روينـا عـن النبـيِّ[1] حـديثـاً ... فـرضِينـا بمـا بِـهِ اللّٰـه قـاضِ

من كنوزِ البِرِّ الذي يزلفُ العبـ ... ـد إليـه الكتمـانُ لـلأمـراضِ

---

٦ ــ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ. «وكذا جاء في هامش المخطوطة».

أخرجه أبو علي الرفّا في «الفوائد» (٢/ق ٢ ــ ب مخطوط)، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢١٤) به.

وعبد الله قال أبو حاتم وغيره: أحاديثه منكرة.

وقال ابن الجنيد: «لا يساوي شيئاً، يحدِّث بأحاديث كذب».

وقال العقيلي: «له أحاديث مناكير، ليس ممَّن يقيم الحديث». (الميزان ٤/ ٦٢).

ولكنه توبع في هذا الحديث ممَّن لا يُفْرح بمتابعتهم:

١ ــ تابعه زافر بن سليمان، أخرج روايته ابن عدي (٣/ ١٠٨٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٧)، والروياني في «مسنده» (٢/ ١٤٤٧)، والقضاعي (١/ ٢٩٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ١٠٠٤٧).

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث نافع وعبد العزيز، تفرَّد به عنه زافر».

---

(١) في الأصل: «الذي»، بدل: «النبـي»، والتصويب من الهامش.

قلت: وهو صدوق كثير الأوهام كما في التقريب.

ونقل ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٣٢) عن أبي زرعة أنه قال: «هذا حديث باطل»، ثم قال ابن أبي حاتم: «وامتنع أن يحدِّث به».

٢ ـ بقية بن الوليد، أخرج روايته أبو زكريا البخاري في «فوائده» ـ كما في اللآلىء المصنوعة (٢/ ٣٩٦) ـ.

وبقية أمير المدلسين، يدلِّس عن الضعفاء والمجهولين، وقد عنعنه.

٣ ـ عبد الوهاب الخفَّاف، أخرج روايته ابن عدي (٥/ ٢٩٦)، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ١٠٠٥٠)، وأبو نعيم في «الأربعين» (٤٩) من طريق الحسن بن عطية، عن منصور، عن عبد الوهاب به.

والحسن بن عطية كذَّبه مطيّن.

وقال الدارقطني: «لا يساوي شيئاً؛ لأنَّه حدَّث بما لم يسمع».

ووقع عند أبي نعيم «الحسن بن حمزة»، وهو تحريف كما نبَّه عليه المحقِّق وهو الشيخ بدر بن عبد الله البدر حفظه الله.

وفي الباب عن عليّ بن أبي طالب، وأبي هريرة، وابن مسعود، وأنس، وابن عباس، ومرسل العلاء بن عبد الرحمن.



٧ ــ أخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا محمد بن المُغِيرة، ثنا قبيصة، ثنا سُفْيان، عن الأَعْمَش، عن أبي سُفْيَان، عن جابر، عن النَّبِـيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَ العَبْدِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ».

فَجَعَلْتُ ذٰلِكَ نَظْماً وَقُلْتُ:

قَـد رَوَيْنَـا عَـنِ النَّبِـيِّ حَـدِيثـاً ... خصَّـهُ اللَّـهُ بِـالتُّقَـىٰ والصَّـلَاةِ

لَيْسَ بَيْنَ الإِنْسَانِ[1] وَالكُفْرِ شَيْءٌ ... غَيْـرَ تَـرْكِ الْهُـدَى بِتَـرْكِ الصَّـلَاةِ

---

٧ ــ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَالحَدِيثُ صَحِيح.

أخرجه مسلم (١/ ٨٢)، والترمذي (٣/ ٢٦١٨)، وأحمد (٣/ ٣٧٠)، وابـن أبـي شيبـة فـي «المصنـف» (٧/ ٢٢٢)، وأبـو عـوانـة (١٧٣ ــ ١٧٤ ــ ١٧٧)، والخطيب (١٠/ ١٨٠)، وابن حبان (١٤٥٣ ــ الإحسان)، وابن منده فـي «الإيمـان» (١/ ٢١٩)، والطحـاوي فـي «مشكـل الآثـار» (٨/ ٣١٧٥)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في «الجزء الأول من أمالي أبـي إسحاق» (رقم ١٦) من طرق عن الأعمش به.

وأبو سفيان هو: طلحة بن نافع الواسطي، صدوق كما في التقريب.

وقد تكلَّم بعض الحفَّاظ في رواية الأعمش عن أبـي سفيان.

قال البزار في «مسنده»: «إنَّ الأعمش لم يسمع من أبـي سفيان، وقد روى عنه نحو مائة حديث». اهـ.

كذا قال، وهو بعيد، وحديث الأعمش عن أبي سفيان في «الصحيحين»[2].

والحديث له طرق أخرى عن جابر رضي الله عنه عند مسلم وغيره.

---

(١) في الأصل: «العبد»، والتصويب من الهامش.

(٢) انظر: «ملحق شرح علل الترمذي» (٧٣٤).

٨ ــ وأخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا مُحَمَّد بن صالح، ثنا عبدُ اللّٰهِ بن عبد العزيز، ثنا سُفْيَان الثَّوْرِي، عن زَيْد العَمِّي، عن مُعَاوية بن قُرَّة، عن أنسِ بن مالك قال: قال رسولُ اللّٰهِ ﷺ:

«لاَ يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ».

فَجَعَلْتُ ذٰلِكَ نَظْماً وَقُلْتُ:

قَالَ الرَّسُولُ المُصْطَفَىٰ المَخْصُوصُ بِالـ ـتَّسْلِيـم وَالصَّلَـواتِ[1] كُـلَّ أَوَانِ

مَهْمَـا دَعَـوْتَ اللّٰـهَ يَـوْمـاً دَعْـوَةً فَـاجْعَلْـهُ بَيْـنَ إِقَـامَـةٍ وَأَذَانِ

---

٨ ــ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ.

أخرجه شيخ المصنف في «فوائده» (٢/ ق ٧ ــ مخطوط) بنفس الإسناد.

وفي إسناد المصنف عبد الله بن عبد العزيز، وقد سبق الكلام عليه في حديث (رقم ٦)، وزيد العَمِّي ضعيف كما في التقريب.

وأخرجه عبد الرزَّاق (١/ ١٩٠٩)، وأحمد (٣/ ١١٩)، والفضل بن دكين في «الصلاة» (٣٠٧)، وأبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨ ــ ٦٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٦٠)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٩٩)، وأبو يعلى الموصلي (٧/ ١٧٢)، والقضاعي (١/ ١٢٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٤٨٣)، والدِّينَوَري في «المجالسة» (٣/ ١٠٤٧)، والبغوي (٢/ ٤٢٥) من طرق عن سفيان الثوري به.

وقد رواه عن سفيان جماعة من أصحابه، منهم: «الفضل بن دكين،

---

(١) في الأصل: «والصَّلاة»، والتصويب من الهامش. والبيت مكسور.

وعبد الرزاق، وأحمد، ووكيع، وأبو أحمد الزبيدي، ومحمد بن يوسف، ويحيى بن اليمان، ومحمد بن كثير».

وزاد يحيى بن اليمان في آخره: «سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة»، قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٧٦): «تفرَّد يحيى بن يمان بهذا الحرف ـ يعني الزيادة ـ ، ويحيى بن يمان كان رجلاً صالحاً، لكنهم اتفقوا على أنه كان كثير الخطأ، ولا سيَّما في حديث الثوري، قال ابن حبان: شغلته العبادة عن الحديث».

وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٦)، وابن حبان (١٦٩٦ ـ الإحسان)، وابن خزيمة (١/ ٤٢٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٦١)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٤٨٤)، وغيرهم من طرق عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس مرفوعاً.

وأبو إسحاق السبيعي مدلِّس، وقد عنعنه. لكنه توبع: تابعه ابنه يونس وهو ثقة.

أخرجه أحمد (٣/ ٢٢٥)، وابن خزيمة (١/ ٤٢٦)، والبغوي (٥/ ١٦٥)، والضياء في «المختارة» (٤/ ١٥٦٣)، وغيرهم من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن بريد به.

وهذه الرواية هي أصحّ الروايات.

ولحديث أنس طرق أخرى ضعيفة أضربت عن ذكرها.

وانظر: «المجالسة» (٣/ ١٠٤٧) والتعليق عليه، و «الدعوات» (١/ ٦٠ ـ ٦١)، والتعليق عليه أيضاً.



٩ ـ أخبرنا أبو علي، ثنا أبو المُثَنَّى معاذ بن المثنَّى، ثنا القَعْنَبِيُّ، ثنا عبد العزيز، عن العلاءِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ، أنَّ رسولَ اللّه ﷺ قال:

«لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ فِي الجَنَّةِ أَحَدٌ، وَلَوْ عَلِمَ الكَافِرُ مَا عِنْدَ اللّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنِطَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدٌ».

فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٰ عَلَيْـ ـهِ اللّه رَبّ الْخَلْقِ فِي تُرْبَتِهْ
لَو يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَاذَا لَهُ فِي الْغَدِ لَمْ يطمعه[1] فِي جَنَّتِهْ
لَو يَعْلَمُ الْكَافِرُ غُفْرانه الـ ـواسع لم يقنطه[2] مِنْ رَحْمَتِهْ

---

٩ ـ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ.

أخرجه الترمذي (٣٥٤٢)، وابن حبان (٣٤٥ ـ الإحسان) من طريق عبد العزيز بن محمد، عن العلاء به.

وقال: «هذا حديث حسن، لا نعرفه إلاَّ من حديث العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة».

قلت: بل له طريق آخر عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري (٦٤٦٩) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وفيه زيادة.

(١) في الهامش: «صوابه: ما أُطمع».
(٢) في الهامش: «صوابه: ما أُقْنط».

وأخرجه مسلم (٢٧٥٥)، وأحمد (٢/ ٣٩٧)، وابن حبان (٦٥٦ ـ الإحسان)، من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء به.

❑ ❑ ❑

١٠ ــ أخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا أبو مسلم، ثنا أبو عاصم، ثنا الأوْزَاعي، حدثني قُرَّة بن عبد الرَّحمن، عن ابنِ شِهاب، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة قال: قال رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ:

«قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلّ: أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْراً».

فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

يَقُولُ رَسُولُ اللّٰهِ فِيمَا رَوَى لَنَا الـ ... ـصَّحَابِيُّ عَنْهُ وَهُوَ يَأْثره أَثْرا
أَحَبُّ عِبَادِ اللّٰهِ يَوْمَ صِيَامِهِ ... إِلَى رَبِّه مَنْ كَانَ أَعْجَلَهُم فِطْراً

---

١٠ ــ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٩)، والترمذي (١/ ٧٠٠ ــ ٧٠١)، وابن خزيمة (٢٠٦٢)، وابن حبان (٣٥٠٧ ــ الإحسان)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٦/ ١٧٣٢ ــ ١٧٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٨١٢) من طرق عن الأوزاعي به. وإسناده ضعيفٌ.

قُرَّة بن عبد الرَّحمن هو: المعافري المصري. ضعَّفه ابن معين.

وقال أحمد: منكر الحديث جدًّا.

وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بقوي.

وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير (التهذيب ٨/ ٣٧٢).

❑ ❑ ❑

١١ ــ وأخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا أحمد بن نَجْدة، ثنا خَلَف بن هِشام، ثنا أبو عَوَانة، عن قَتَادة، عن أبـي المليحِ، عن أبيهِ قال: قال رَسُولُ اللّـهِ ﷺ:

«لَا يَقْبَلُ اللّـهُ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

يروى لنا عن أحمدَ المُصْطفى	وأفْضَلُ الحُجَّةِ قولُ الرَّسولْ
لا يقبلُ اللّـهُ صلاةً بِلا	طُهرٍ ولا تزكيةً مِنْ غلولْ

---

١١ ــ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

أخرجه النسائي (١/ ٨٧ ــ ٨٨)، والطبراني (١/ ٥٠٦)، والضياء في «المختارة» (٤/ ١٣٩٨ ــ ١٤٠٢)، والحسن بن سفيان في «الأربعين» (رقم ١٨) ــ وعنه الذهبي في «السِّيَر» (٩/ ٦٢٥ ــ ٦٢٦) ــ ، والحسن بن محمد بن أبي خروبة الشيباني في «مشيخة الشيخ شهاب الدِّين أبـي حفص عمر بن محمَّد» (مخطوط ــ ق ٢٣)، والبزار في «مسنده» (٦/ ٢٣٢٨)، من طريق أبـي عوانة به.

وإسناده صحيح.

وقتادة يدلِّس وقد عنعنه، لكن رواه عنه شعبة كما سيأتي، وقد كفانا تدليس قتادة كما ذكر رحمه الله.

وأخرجه أبو داود (٥٩)، والنسائي (٥/ ٥٦ ــ ٥٧)، وابن ماجه (٢٧١)، وابن أبـي شيبة في «المصنف» (١/ ١٥)، والطيالسي (١٣١٩)، والدارمي (١/ ١٧٥)، وأبو عوانة في «مسنده» (٦٣٨)، ويعقوب بن سفيان

في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٠٤)، والبغوي (١/ ١٥٧)، والبزار في «مسنده» (٦/ ٢٣٢٩)، ونجم الدِّين النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (٤١)، والضياء في «المختارة» (٤/ ١٤٠٣) من طرق عن شعبة، عن قتادة به. وإسناده صحيح.

قتادة مدلس كما سبق، ولكن رواية شعبة عنه محمولة على الاتِّصال.

قال الحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٦٣٠ ــ ٦٣١): «رُوِّينا من طريق يحيى القطَّان عنه [يعني شعبة]، أنه كان يقول: كنت أنظر إلى فم قتادة، فإذا قال: (سمعت وحدثنا) حفظته، وإذا قال: (عن فلان) تركته. رُوِّيناهُ في «المعرفة» للبيهقي، وفيها عن شعبة أنه قال: كفيتكم تدليسَ ثلاثة: الأعمش وأبو إسحاق وقتادة. وهي قاعدة حسنة: تقبل أحاديث هؤلاء إذا كان عن شعبة ولو عنعنوها». اهـ.

وأخرجه مسلم (٢٢٤)، والترمذي (١/ ١)، وابن ماجه (٢٧٢)، وغيرهم من طريق سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن ابن عمر مرفوعاً.

وقال الترمذي: «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن».

قلت: وقد تعقَّبه المحدِّث ناصر الدِّين الألباني في «الإرواء» (١/ ١٥٤) وقبله العلاَّمة أحمد شاكر في تعليقه على «جامع الترمذي» (١/ ٦) بأن أصحّ حديث في هذا الباب هو حديث أبـي هريرة: «لا يقبل اللَّه صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضَّأ».

فإنه أخرجه الشيخان وأبو عوانة في صحاحهم، وأبو داود والترمذي وصحَّحه، وله عند أبـي عوانة أربعة طرق عن أبـي هريرة.

❑ ❑ ❑

١٢ ـ أخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا أبو الفَضْل أحمد بن نَجْدَة، ثنا خَلَف بن هِشَام البزَّار، ثنا أبو عَوَانة، عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ ويَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى المَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَىٰ الْعُمْرِ».

فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰ عَلَيْـ ـهِ[1] اللَّهُ رَبُّ الْخَلْقِ والأَمْرِ
يَشِبُّ إِنْ شَابَ الْفَتَى حُبُّهُ لِلْمَالِ[2] والْحِرْصُ عَلَىٰ الْعُمْرِ

---

١٢ ـ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

أخرجه البخاري (٦٤٢١) بنحوه، ومسلم (١٠٤٧) واللفظ له، والترمذي (٢٤٥٥)، وابن ماجه (٤٢٣٤)، وأحمد (٣/ ١٩٢ ـ ٢٥٦)، والطيالسي (٢٠٠٥)، وابن حبان (٣٢٢٩ ـ الإحسان)، وابن المبارك في «الزُّهد» (٢٥٦)، والبغوي (١٤/ ٤٠٨٧)، والقضاعي (١/ ٥٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية»، وأبو يعلى (٥/ ٢٨٥٧ و ٦/ ٣٢٦٨) من طرق عن قتادة به.
وعند بعضهم بلفظ: «يكبر»، وقد رواه عن قتادة شعبة ومسعر وهشام وأبو عوانة.

❑ ❑ ❑

(١) في الأصل: «يقول الرسول صلى عليه»، والتصويب من الهامش.
(٢) في الهامش: «صوابه: حرصه في المال...».

١٣ ـ أخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نُعَيْم، ثنا عَمْرَة، عن أبـي حازم قال: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ:

«مَنْ آتاهُ اللَّـهُ أَرْبَعَ خِلاَلٍ فَقَدْ آتَاهُ اللَّـه خَيْرَ الدُّنْيَا وخَيْرَ الآخِرَة»، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّـهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ مُعَافىً فِي دِينِهِ، مُعَافىً فِي جَسَدِهِ، آمِناً فِي سِرْبِهِ، عِنْدَهُ مَا يَكْفِيهِ إِلَىٰ اللَّيْلِ فَقَدْ آتَاهُ اللَّـهُ ذٰلِكَ الْيَوْم خَيْر الدُّنْيَا وَالآخِرَة».

فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

قَـالَ رَسُـولُ اللَّـه سُقْيـاً لِمَـا ... وُورِيَ مِـن أعظمِـهِ الطَّـاهِـرَهْ[1]

أربعـةٌ قـد خُـصَّ مَـنْ نـالهـا ... بخيـــر دنيـــاهُ وبـــالآخـــرَهْ

عـافيـةُ الإنسـانِ فـي دينِـهِ ... ونفسِـهِ المفسـدةِ الفـاجـرَهْ

والأمـن فـي السِّـربِ ومقـدارُ ما ... يُبْلِغُـــهُ فـــي يـــومِـهِ آخـــرَهْ

---

١٣ ـ إِسْنَادُهُ مُرْسَلٌ ـ كذا في هامش المخطوطة ـ وَالْحَدِيث ثَابِتٌ.

أبو حازم هو: سلمة بن دينار، ثقة من التابعين.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٠)، والترمذي (٢٣٤٦)، وابـن مـاجـه (٤١٤١)، والبيهقـي فـي «الزهـد الكبيـر» (١٠٥)، والقضـاعـي (٥٤٠)، وغيرهم من طريق مروان بن معاوية، حدثنا عبد الرَّحمن بن أبـي شميلة عن سلمة بن عبيد الله بن محصن، عن أبيه مرفوعاً.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث مروان بن معاوية»، ولكن سلمة بن عبيد الله مجهول كما قال العقيلي.

---

(١) في الأصل: «الناخرة»، والتصويب من الهامش.

وله شاهد من حديث ابن عمر:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٨٤٩) من طريق علي بن عابس، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية عنه به.

وإسناده ضعيف.

علي بن عابس وعطية العوفي ضعيفان.

والحديث بمجموع الطرق يرتقي إلى مرتبة الحسن، خاصةً وأن المرسل الذي أخرجه المصنِّف صحيح الإسناد إلى مرسله، والله أعلم.

وانظر: «الصحيحة» (٥/ ٢٣١٨).



١٤ ــ وحدثنا أبو علي الرفَّا، ثنا أبو المُثَنَّى، ثنا سعيد بن سليمـان، عـن سُلَيْمـان بـن داود، عـن يحيـى بـن أبـي كَثِيـر، عـن أبـي سَلَمة، عن أبـي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ:

«ثَـلاَثٌ مَـنْ كُـنَّ فِيـهِ حَـاسَبَـهُ اللَّـهُ حِسَـاباً يَسِيـراً وَأَدْخَلَـهُ الْجَنَّـةَ بِرَحْمَتِهِ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قال: تُعْطِي مِن حَرَمَكَ، وتعفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ. قَالَ: فَإِذَا فَعَلْت ذلكَ. قَالَ: تُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ويُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ».

قَالَ: فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

روى صحـابـيٌّ عـن المصطفـى ... أكــرمِ مــولــودِ بنــي آدمِ
ثـلاثـةٌ مَـن حـازهـا فـازَ فـي الـ ... ـعقبى بسعي الغـانِمِ النـاعمِ[1]
وصلُــكَ للصــارمِ والبــذلُ للـ ... ـحـارمِ والعفـوُ عـن الجـارمِ[2]

---

١٤ ــ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

أخرجه ابن عدي (٣/ ٢٧٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦/ ٥٠٦ ــ المعارف)، والبزار (١٩٠٦ ــ كشف)، وابن أبـي الدنيا في «ذم الغضب ــ كما في الفيض (٣/ ٢٨٨) ــ ، والحاكم (٢/ ٥١٨) من طريق سليمان بن داود به.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

---

(١) في الهامش: «السالم»، كلاهما بمعنى واحد.

(٢) في الهامش: «صوابه: الظالم».

فتعقَّبَهُ الذَّهبـيُّ قائلاً: «قلت: سليمان ضعيف».

وقال ابن عدي: «سليمان بن داود عامَّة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابعه أحد عليه».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ رقم ١٣٦٩٧): «رواه الطبراني في الأوسـط وفيـه سليمـان بـن داود اليمـامـي ضعيـف»، وقـال المنـذري فـي «الترغيب» (٣/ ٣٦٢٦): «وسليمان هذا واهٍ».



١٥ ــ أخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا عليُّ بن عبد العزيز، ثنا أبو نُعَيْم، ثنا حفْصُ بن غِيَاث، عن مُوسى بن عُبَيْدة، عن محمَّد بن ثابت، عن أبـي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ:

«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: جَزَاكَ اللَّـهُ خَيْراً، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ».

قَالَ: فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

قـد جاءَ في المأثـورِ يروي أبـو ... هـريـرةٍ عـن أحمـدَ المصطفـى
مَـنْ قـالَ يـومـاً لأخيـهِ جـزا ... كَ اللَّـهُ خيـراً مُبلِـغٌ[1] فـي الثنـا

---

١٥ ــ **إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَالْحَدِيثُ ثَابِت.**

أخرجه عبد الرزَّاق الصنعاني (٢/ ٣١١٨) ــ وعنه الطبراني في «الصغير» (١١٨٥)، وابن أبي شيبة (٩/ ٧٠)، والبزار (٢/ ١٩٤٤ ــ كشف)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤١٨)، والخطيب في «التاريخ» (١١/ ٢٠٣) من طريق موسى بن عُبيدة به.

قال البزار: «ومحمد بن ثابت لا نعلم روى عنه إلاَّ موسى بن عبيدة، ولا روى عن أبي هريرة هذا الحديث غيره».

وإسناده ضعيف.

موسى بن عبيدة ضعيف كما في التقريب. وشيخه محمد بن ثابت مجهول كما في التقريب أيضاً.

وللحديث شاهد حسن من حديث أسامة رضي الله عنه.

---

(١) في الهامش: «صوابه: قد أتى».

أخرجه الترمذي (٢٠٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٥٣)، والطبراني في «الصغير» (١١٨٣)، وابن حبان (٣٤١٣ ـ الإحسان)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٤٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٩١٣٧)، وأبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين»[1] (٤/ ٩٣٠) من طريق أبي الجوَّاب الأحوص بن جوَّاب، عن سُعَير بن الخمْس، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عنه مرفوعاً: «من صُنِع إليه معروف، فقال لفاعله: جزاك اللّه خيراً، فقد أبلغ في الثناء».

وإسناده حسن، الأحوص بن جوَّاب صدوق، وكذا سُعَير بن الخِمْس كما في التقريب.

وقال الترمذي: «حسن جيِّد غريب».

وصحَّحه الحافظ ابن حجر في «تخريج الأذكار» ـ كما في الفتوحات الربَّانيَّة (٥/ ٢٤٩) لابن علاَّن ـ .

وقد ورد الحديث عن ابن عمر، وابن عبَّاس، وأم سلمة وأضربت عن ذكرها لشدَّة وهائها.



(١) وقال محقق كتاب «الطبقات» (٤/ ١٦٤): «لم أقف عليه من حديث أسامة»!!

١٦ ــ وأخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرَّحمن ــ وهو المُقري ــ، عن سعيد ــ وهو ابن أبي أيُّوب ــ، حدَّثني سُلَيْمان بن أبي زَيْنب، عن يزيد بن محمَّد القُرَشي، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّهُ لاَ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ هَمٌّ وَلاَ حَزَنٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ وَصَبٌ وَلاَ أَذَىً إِلاَّ كُفِّرَ عَنْهُ».

قَالَ: فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

قالَ النبيُّ رسولُ اللَّهِ سيِّدُنا ... يحصي علينا من الباري عطاياهُ
ما مؤمنٌ[1] ناله في نفسِهِ نَصَبٌ ... إلاَّ بِهِ كُفِّرَتْ عنْهُ خطاياهُ

---

١٦ ــ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مُنْقَطِعٌ، وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ.

أخرجه أحمد (٣/ ٣٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار»(٣/ ٦٨) من طريق سُليمان بن أبي زينب به.

وسليمان هذا هو أبو الربيع المصري، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٧٢)، وترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١١٨)، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ويزيد بن محمد القرشي هو ابن قيس بن مخرمة بن المطلب، لم يسمع من أبي سعيد الخدري، فروايته منقطعة.

---

(١) في الأصل: «ما من مؤمن»، والتصويب من الهامش.

وأخرجه البخاري (٥٦٤١)، ومسلم (٢٥٧٣)، وأحمد (٢/ ٣٠٣)، والبغوي (١٤٢١)، وابن حبان (٢٩٠٥ ـ الإحسان)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٩٨٢٩ ـ ٩٨٣٣) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة.

وأخرجه الترمذي (٩٦٦) عن أبي سعيد الخدري وحده.



١٧ ـ وأخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل العطار المروزي، ثنا سَلْم بن جُنَادة، ثنا حفص بن غِياث، ثنا هشام بن عُرْوة، عن أبيهِ، عن عائشةَ رضي الله عَنْها قالت: كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرمها، فَقُلت: يا رسولَ اللّـه، مَن هذه؟ قَالَ: «هذِهِ كَانَتْ تَأْتِينا أزمان خديجة وإنَّ حُسْنَ العَهْدِ مِن الإيمان».

قَالَ: فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

رَوَتْ لَنَا عن رسولِ اللّـه عائشةٌ ... قَالَتْ جزاها إلـهُ الخَلْقِ غُفْرَانا
كـانَـتْ تـزورُ رسـولَ اللّـهِ إمـرأَةٌ ... يبـرُّهـا جهـدَهُ فَضْـلاً وإحْسَـانـا
فَقُلْتُ مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ النَّبـيُّ لَهَا ... هَاتيكَ كانتْ تَزُورُ البَيْتَ أَحْيَانا
تأتِي خَدِيجةَ ترعى حقَّ جارَتِها ... وَتِلْكَ تَعْرِفُ حُسْنَ العَهْد إيمانا

---

١٧ ـ **إسْنَادُهُ حَسَنٌ فِي المُتَابَعَاتِ، وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ.**

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٩١٢٣) من طريق شيخ المصنف به.

وقال: «كذا وجدته وهو بهذا الإسناد غريب». اهـ.

قلت: رجاله ثقات، غير أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العطار المروزي، فقد ذكره الخطيب في «التاريخ» (٤/ ٢٩)، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٧٧٤) ـ وعنه القضاعي (٩٧١) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٩١٢٢)، والحاكم (١/ ١٥) من طريق صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة بلفظ أتم منه.

وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين؛ فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة، وليس له علة».

كذا قال الحاكم! وصالح بن رستم مختلف فيه، وأخرج له البخاري تعليقاً في الصحيح واستشهد به.

وقال أحمد: صالح الحديث.

وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ.

ولحديث عائشة طرق أخرى، وقد توسَّع في ذكرها وتخريجها الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١/ ٢١٦)، فانظره.



١٨ ــ أخبرنا أبو علي، ثنا أبو بكر محمد بن بشر أخو خطَّاب[١]، ثنا أبو كامل الجَحْدري، ثنا بشر بن منْصور، ثنا سُفْيان بن سعيد، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بردةَ، عنْ أبيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ:

«لاَ نكاحَ إلاَّ بِوَليٍّ».

فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

يقولُ المُصْطفى الهادي عليهِ ... صَلاَةُ اللّٰهِ سيِّدنا العليِّ
ولمَّا يألُ تبياناً[٢] ونصحاً ... ورشداً: لا نكاحَ بلا وليٍّ

---

١٨ ــ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٧٠٤)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢/ ٧٥٧ ــ ترتيبه)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٩) من طريق أبي كامل الجحدري به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١/ ٥٢٧)، وأبو داود (٢٠٨٥)، والترمذي (١١٠١)، وابن ماجه (١٨٨١)، وأحمد (٤/ ٤١٣)، والدارمي (٢/ ١٣٧)، والطيالسي (٥٢٣)، وابن حبان (٤٠٧٧ ــ ٤٠٧٨ ــ الإحسان)، والطحاوي (٣/ ٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٣١)، والدارقطني (٣/ ٢١٨ ــ ٢١٩)، وابن الجارود (٧٠٢ ــ ٧٠٣)، وتمام الرازي (٢/ ٧٥٦ ــ ٧٥٨ ــ

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢/ ٩٠)، ونقل توثيقه عن بعضهم.

(٢) في الأصل: «بياناً»، وما أثبتناه أقوم للوزن.

ترتيبه)، والحاكم (٢/ ١٧٢)، والبيهقي (٧/ ١٠٧)، والبغوي (٩/ ٢٢٦١)، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٥٢)، والخطيب (٦/ ٤١)، والروياني في «مسنده» (١/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩)، من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن أبي بردة، عن أبيه أبي موسى الأشعري مرفوعاً.

وإسناده صحيح.

أبو إسحاق السبيعي مدلس، ولكنه صرَّح بالتحديث في بعض الروايات.

وأبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري ثقة كما في التقريب.

وقد اختلف في وصل الحديث وإرساله، والراجح الوصل كما قال البخاري والترمذي وغيرهما.



١٩ ــ أخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا إبراهيم بن محمَّد بن يزيد بن خالد بن عبد الله المروزي بنيسابور، ثنا أحمدُ بْنُ نَصْر بن زياد القُرَشي، ثنا شُرَيْح بن النعمان، أبنا أبو عَوَانة، عن قَتَادة، عن أنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ:

«مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ فِي عِلْمٍ لَا يَشْبَعُ، ومَنْهُومٌ فِي دُنْيَا لَا يَشْبَعُ».

قَالَ: فَجَعَلْتُ ذٰلِكَ نَظْماً وَقُلْتُ:

قال الرسول المصطفى زاخراً[1] ... مــن بحــرِ علــمٍ مــاؤُهُ ينبــعُ
لا يشبعُ المنهومُ في العِلْمِ والْـ ... ـمنهــومُ فــي دُنْيــاهُ لا يشبــعُ

---

١٩ ــ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَالحَدِيثُ ثَابِتٌ.

أخرجه الحاكم (١/ ٩٢)، والبيهقي في «المدخل» (٤٥١) من طريق أبـي عوانة به.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ولم أجد له علة». اهـ.

ولكن علَّته قتادة فإنه مدلس، وقد عنعنه.

وتابعه حميد فرواه عن أنس.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٩٦) ــ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١١٣) ــ من طريق محمد بن أحمد بن يزيد، نا عبد الأعلى بن حماد، نا حماد بن سلمة، عنه به.

---

(١) في الهامش: «صوابه: مُخْبِراً».

قال ابن عدي: «محمد بن أحمد بن يزيد ضعيف، كان يسرق الحديث ويحدث بأشياء منكرة».

قلت: ولكن تابعه إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني ـ وهو ثقة ـ ، فرواه عن عبد الأعلى بن حماد، به.

أخرجه البيهقي في «المدخل» (٤٥٠)، حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي، أبنا أبو عمرو بن مطر، وعلي بن بندار الصيرفي وغيرهما، قالوا: ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني به.

وفي الباب عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وأبـي هريرة.

قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (١٢٠٦): «وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها تقوى».

وقال العلاَّمة الألباني في حاشية «المشكاة» (١/ ٢٦٠): «لكن الحديث عندي صحيح، فإنَّ له طريقاً أخرى عن حميد، عن أنس، عند ابن عدي وابن عساكر، وله شاهد من حديث ابن عباس عند أبـي خيثمة في العلم (ق ١٩٣/ ١)، وسنده لا بأس به في الشواهد»، انتهى.



٢٠ ــ أخبرنا أبو علي الرقَّا، ثنا محمد بن صالح، ثنا بحر بن نصر، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع الأنصاري، عن عَمْرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ:

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا المَكْتُوبَةُ».

فَنَظَمْتُ ذٰلِكَ وَقُلْتُ:

قالَ النبيُّ الرضى فيما رواهُ لنا	أبو هُرَيْرَةَ لا مَيناً ولا كَذِبا
إذا أُقيمتْ صلاةٌ في مساجِدِكُم	فَلَا تصلّوا سِوَى الفرضِ الَّذِي وَجَبا

---

٢٠ ــ **إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ.**

إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري ضعيف كما في التقريب.

والحديث أخرجه مسلم (٧١٠)، وأبو داود (١٢٦٦)، والنسائي (٨٦٤ ــ ٨٦٥)، والترمذي (٤٢١)، وابن ماجه (١١٥١)، والدارمي (١/ ٣٣٨)، وأحمد (٢/ ٥١٧)، والطحاوي (٤١٢٢)، والخطيب (٧/ ٢٠٤)، والطبراني في «الصغير» (٢١ ــ ٥٢٩)، وفي «جزء من حديثه (١ ــ ١٢ ــ ١٣) ــ انتقاء ابن مردويه»، وأبو عوانة (١٣٥٦ ــ ١٣٥٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٨٢)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٣/ ٣٦١)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٦٠)، وابن حبان (٢١٩٣ ــ الإحسان) من طرق عن عمرو بن دينار به.

ورواه حماد بن زيد وابن عيينة، عن عمرو بن دينار به ولكنهما أوقفاه.

قال الترمذي (٢/ ٢٨٣): «وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فلم يرفعاه، والحديث المرفوع أصح عندنا».

٢١ ـ وأخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا يوسف، حدثني زيد العَمِّي، عن ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُحِبُّ أَنْ تُسْتَجَابَ دعوتُه وتكشف كربتُه فَلْيُيَسِّر عن المعسر».

فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

قــولُ النبــيِّ المصطفــى	نــــورٌ يبيـــنُ ضيـــاؤُهُ
مــن كــان منكــم راجيــاً	أن يستجـــاب دعـــاؤُهُ
أو كــانَ فــي كَــربٍ فيُكـ	ـشَــف كَــرْبُــهُ وبَــلاَؤُهُ
فَلْيُـــؤْثِـــرَنْ ذا عُسْـــرَةٍ	بـــاليُسْــرِ فَهْــوَ عَطَــاؤُهُ

---

٢١ ـ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٨٧ ـ ط حميدي)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (رقم ٤٦٩) من طريق زيد العَمِّي به.

وزيد العمِّي ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، وابن المديني، وابن عدي، وابن سعد، والعجلي وغيرهم. (التهذيب ٣/ ٣٥١).

❑❑❑

٢٢ ـ وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو أسد محمد بن عبد الله بن منصور بمكة . . .[١]، ثنا عبد الوهاب، حدثنا عبد الله بن وَهْب، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، أنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ:

«يا عليُّ، ثَلَاثٌ لَا تُؤَخِّرْهَا: الصَّلَاةُ إِذَا حَانَتْ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالأَيِّمُ إِذَا وجَدْتَ لَهَا كُفُؤاً».

قَالَ: فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

قالَ النبـيُّ وخيرُ القولِ أصدقُهُ ... والنُّـورُ مـا قـالَـهُ مـا مثلُـهُ نـورُ
ثـلاثـةٌ لا تـؤخِّـرْهـا الصـلاةُ إذا ... حانَتْ فإنَّك في التأخيرِ مأزورُ
وميِّتـاً قـد قضـى نحباً تجهِّـزُهُ ... معجِّـلاً فهـو بـالتعجيـلِ مقبـورُ
وأيِّـمٌ جـاءَ كُفْـوٌ وهُـو يخطُبُهـا ... وعضلُها عن كفيٍّ الرُّوحِ مَحْظورُ

---

٢٢ ـ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

أخـرجـه النسـائـي فـي «مسنـد علـي» ـ كمـا فـي تهـذيـب الكمـال (١٠/ ٥١٩) ـ ، والتـرمـذي (١٧١ ـ ١٠٧٥)، وأحمـد (١/ ١٠٥) ـ ومـن طريقه المزي في التهذيب (١٠/ ٥١٩) ـ ، والحاكم (٢/ ١٦٢) من طريق عبد الله بن وهب، عن سعيد بن عبد الله الجهني، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

ووقع عند الحاكم كما وقع عند المصنف (سعيد بن عبد الرحمن

---

(١) لم أتمكَّن من قراءة الكلمة، وذلك لسوء الخط.

الجمحي)، وهو غلط كما نبَّه عليه الحافظ ابن حَجَر في «التلخيص» (١٨٦/١)، والصواب هو: (سعيد بن عبد الله الجهني)، فقد ذكروا روايته عن محمد بن عمر بن علي ــ راوي الحديث ــ بخلاف الآخر فلم يذكروه من جملة شيوخه.

قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٤٦/٤): «سعيد بن عبد الله الجهني روى عن محمد بن عمر بن علي، وعنه عبد الله بن وهب. قال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات»، له عندهم [يعني الترمذي والنسائي وابن ماجه] حديث واحد: «ثلاثة يا علي لا تؤخَّر». اهـ.

وقَبْله الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٥١٨ ــ ٥١٩)، فقد ذكر الحديث في ترجمة سعيد بن عبد الله الجُهَني.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٨٦)، ولكن بلفظ: «لا تؤخِّروا الجنازة إذا حضرت»، وإسناده ضعيف كسابقه لجهالة سعيد الجهني.



٢٣ ــ وأخبرنا أبو علي، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبَّاس بن بكَّار بن الوليد الضَّبِّـي، ثنا خالد الطحَّان، عن بيان، عن الشَّعبـي، عن أبـي جُحَيفة، عن عليٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنَ الحُجبِ: يَا أَهْلَ الجَمْعِ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَنَكِّسُوا رُؤُوسَكُمْ فَهَـٰذِهِ فَاطِمَة ــ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهَا ــ بِنْت مُحَمَّدٍ ﷺ تُرِيدُ تَجُوز عَلَى الصِّرَاط».

فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

قَالَ النَّبِـيُّ المُصْطَفَى فِيمَا رَوَى ... عنـهُ علـيٌّ وهـو نـورٌ يقبسـوا

نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الحُجبِ في ... يـومِ القِيَامَـةِ وَالخـلائـقُ أُركِسُـوا

هَـاتِيـكَ فـاطِمَـةٌ سَلِيلَـةُ أَحْمَـدٍ ... مِمَّن تَجُوز عَلَى الصِّرَاطِ فنَكِّسُوا

---

٢٣ ــ إِسْنَادُهُ مَوْضُوعٌ.

محمد بن يونس هو الكُدَيمي الوضَّاع، وقد سبق.

والعبَّاس بن بكار كذَّاب كما سيأتي.

والحديث أخرجه الحاكم (٣/ ١٥٣)، وابن الأعرابـي (١/ ٥٧٠)، وابـن عـدي (٥/ ٥)، وابـن الجـوزي فـي «العلـل» (٤٢٠ ــ ٤٢١)، وتمـام (٤/ ١٤٩١ ــ ترتيبه)، والدّينوري في «المجالسة» (٨/ ٣٤٨٧)، من طريق العبَّاس بن بكَّار به.

والعبَّاس كذَّبه الدارقطني.

وقال ابن حبان: «يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال».

وقال ابن عدي: «وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر، لا أعلم قد رواه عن خالد غير عبَّاس هذا».

وأما الحاكم فإنه قال: «صحيح على شرط الشيخين» (!!).

فتعقَّبه الذهبي قائلاً: «لا والله، بل موضوع، والعباس قال الدارقطني: كذاب».

قلت: وقد توبع، تابعه عبد الحميد بن بحر الزهراني فرواه عن خالد به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٨٠)، والحاكم (٣/ ١٦١)، وابن الجوزي في «العلل» (٤٢٢ ـ ٤٢٣).

وعبد الحميد كان يسرق الحديث كما قال ابن حبان وابن عدي.

وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة، وأبي أيوب، وأبي سعيد الخدري، وعائشة؛ بأسانيد واهية.



٢٤ ــ أخبرنا أبو علي، حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نُعَيْم، حدثنا عبد الرحمن ــ وهو ابن أبي بكر ــ، عن عبدِ الله بن أبي مُلَيْكة، عن القاسم بن محمَّد، عن عائشة رضي الله عنها تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلاً أَوْ شَيْئاً فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً، جَعَلَ اللَّه لَهُ وَزِير صِدْقٍ إن نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ».

قَالَ: فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

قالَ النبيُّ رسولُ اللَّهِ سيدُنا ... صلَّى عليه إلهُ الخلقِ مولاهُ

مَنْ كانَ منكُم يلي من أمَّتي عملاً ... وقد تولَّاهُ ربِّي حينَ وَلَّاهُ

يجعلْ وزيراً لَهُ إن ينسَ ذكَّرهُ ... أو يبغِ منْهُ جميلَ العونِ ولَّاهُ

---

٢٤ ــ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَالحَدِيثُ ثَابِتٌ.

عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ضعيف.

أخرجه أحمد (٦/ ٧٠) من طريق مسلم بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: أخبرني القاسم به. (فلم يذكر عبد الله بن أبي مليكة).

ومسلم بن خالد قال الذهبي: «صدوق يهم».

وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق كثير الأوهام».

فلعلَّ هذا من أوهامه وهو عدم ذكر (ابن أبي مليكة)، وقد خالفه الإمام الثقة الثبت أبو نعيم الفضل بن دكين فرواه عن عبد الرحمن وذكره كما هي رواية المصنف.

وبهذا تعلم خطأ شيخنا العلامة الألباني في «الصحيحة» (١/ ٩٥٢) حينما قال عن رواية أحمد: «وهذا إسنادٌ جيِّدٌ في المتابعات».

ثمَّ قال رحمه الله: «وعبد الرحمن بن أبـي بكر، أظنّه عبد الرحمن بن القاسم، نسبه الزنجيُّ إلى جدّه أبـي بكر الصديق». اهـ.

أقول: ليس هو كما ظنّه الشَّيخ، وإنما هو عبد الرحمن بن أبـي بكر المُليكي، فقد ذكره الذهبـي في «السِّيَر» (٥/ ٨٩) في جملة من روى عن ابن أبـي مليكة.

وذكره المزِّي في «التهذيب» في جملة من روى عنه الفضل بن دكين.

ولكن الحديث ثابت عن عائشة.

فقـد أخـرجـه النسـائـي (٤٢١٥)، وأبـو داود (٢٩٣٢)، وابـن حبـان (٤٤٩٤ ـ الإحسان)، عن القاسم بن محمد، عن عائشة.

وتابعته عمرة عن عائشة.

أخرجه البزار (٢/ ٢٣٤/ ١٥٩٢) بسند جيِّد كما قال الألباني رحمه الله.

وقال الهيثمي (٥/ ٢١٠): «ورجاله رجال الصحيح».



٢٥ ــ وأخبرنا أبو علي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نُعَيْم، حدثنا عبد الرحمن، عن القاسِم بن محمَّد قال: سمعتُ عائشة رضي الله عنها تقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الدُّنْيَا والآخِرَةِ».

قَالَ: فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

قالَ الرسولُ الهاشميُّ الذي ... قد أكرمَ اللَّهُ به الأمَّهْ

مَنْ أُعْطِيَ الرِّفْقَ فقدْ نَالَ مِنْ ... دارَيْه أسْنى الحَظِّ والسهمَهْ

والأخرقُ المَحْرومُ من[1] رفقِهِ ... قد بُخِسَ الحظَّ مِن النعمَهْ

---

٢٥ ــ **إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَالحَدِيثُ ثَابِتٌ.**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٥٩)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (١٣/ ٣٤٩١) من طريق عبد الرحمن عن القاسم به.

وعبد الرحمن هذا هو ابن أبي بكر بن عبيد الله ابن أبي مليكة المُليكي ضعيف (كذا في هامش المخطوطة)، وبه أعلَّ البغويُّ الحديثَ.

وتابعه عبد الرحمن بن القاسم ــ وهو ثقة ــ فرواه عن أبيه به.

أخرجه أحمد (٦/ ١٥٩)، وأبو يعلى (٨/ ٤٥٣٠) من طريق محمد بن مهزم عن عبد الرحمن بن القاسم به.

قال المحدِّث الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٤٨): «قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن مهزم، وقد وثقه ابن معين.

---

(١) في الأصل: «في»، ولعل ما أثبت هو الأوجه.

وقال أبو حاتم: «ليس به بأس».

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٢٤)، وتبعه الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٥٣): «رواه أحمد، ورواته ثقات، إلَّا أنَّ عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة» كذا قالا، وكأنه سقط من نسختهما من «المسند»، قوله: «ثنا القاسم»، وهو ثابت في النسخة المطبوعة، وهو صحيح». انتهى المقصود من كلامه.

وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٤)، وأحمد (٦/ ٤٥١)، والترمذي (٢٠١٣)، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (٧٨٢)، والحميدي (٣٩٣)، والبيهقي في «الأربعين الصغرى» (١٠٨) من طريق ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أمّ الدرداء عنه مرفوعاً.

وإسناده حسن في المتابعات.

يعلى بن مملك قال الحافظ ابن حجر: «مقبول».



٢٦ ــ وأخبرنا أبو علي، ثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن موسى، عن[1] نصر بن علي، أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسن بن علي بن أبي طالب، أخبرني أخي مُوسى بن جَعْفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، أنَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بيد حسن وحسين فَقَالَ:

«مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَـٰذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ: فَجَعَلْتُ ذٰلِكَ نَظْماً وَقُلْتُ:

أخـذَ النبـيُّ يـد الحسيـنِ وصنـوِهِ	يـوماً وقـالَ وصحبُـهُ فـي مَجْمـعِ
مَـنْ ودَّنـي يـا قـومُ أو هَـٰذَينِ أَو	أبـويْهِمـا فـالخُلْـد مسكنُـهُ معِـي

---

٢٦ ــ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٧٧)، والترمذي (٣٧٣٣)، والطبـرانـي (٣/ ٢٦٥٤)، وابـن عسـاكـر فـي «تـاريـخ دمشـق» (١٣/ ١٩٥ ــ ١٩٦) من طريق نصر بن علي عن علي بن جعفر به.

وقال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلاَّ من هذا الوجه».

وأمّا الإمام الذهبي فإنه قال في الميزان (٣/ ٥٧٩٩): «ما هو من شرط الترمذي ولا حسّنه. . .».

---

(١) تحرَّفت في الأصل إلى (ابن)، والصواب ما أثبته.

وفي «تحفة الأشراف» (٧/ ٣٦٤) أيضاً، لم يذكر كلمة «حسن»، فلعلها وقعت في بعض النسخ دون بعض.

وعلي بن جعفر روى عنه جمع، ولا يعرف بجرح ولا تعديل فهو مجهول الحال.

وقال الذهبي في «السِّيَر» (١٢/ ١٣٥): «هذا حديثٌ منكرٌ جدًّا».

وقال أيضاً (٣/ ٢٥٤): «إسناده ضعيف، والمتن منكر».

❑ ❑ ❑

٢٧ ــ أخبرنا أبو علي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن داود، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة، أَنَّ رَسُول اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّىٰ صَوْم يَوْم الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيس.

قَالَ: فَنَظَمْتُ ذٰلِكَ نَظْماً وَقُلْتُ:

قد روينا عن النبيِّ حديثاً	قَدْ صَفَا مِنْ شَوَائِبِ التَّدْلِيسِ
أَنَّهُ كانَ صومُهُ يتحرَّى	يومَ إثْنينِهِ ويَوْمَ خَمِيسِ

---

٢٧ ــ إِسْنَادُهُ مَوْضُوعٌ، وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ.

محمد بن يونس، وهو الكُدَيْمي الوضَّاع، وقد سبق.

والحديث أخرجه النسائي (٢١٨٦ ــ ٢٣٦٠)، والترمذي (٧٤٥) وحسَّنه، وابن ماجه (١٧٣٩) من طريق ثور بن يزيد به.

وإسناده صحيح.

وله بعض الشواهد ذكرها المحدِّث الشيخ ناصر الدِّين الألباني في كتابِهِ «إِرْوَاء الغَلِيل» (٤/ ١٠٢ ــ ١٠٦)، فانْظُرْهُ غَيْرَ مَأْمُور.

❑ ❑ ❑

٢٨ ــ وأخبرنا أبو علي، حدثنا إبراهيم الحَرْبـي، ثنا عَمْرو بن مرزوق، ثنا شُعْبَة، عنِ الحكمِ، عنْ مجاهد، عنْ عبد الله بن عَمرو ويرفعه قَالَ:

«مَن ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرَح رَائِحَةَ الْجَنَّة».

فَجَعَلْتُ ذٰلِكَ نَظْماً وَقُلْتُ:

قـال الـرسـولُ الهـاشمـيُّ الَّـذي   قَــدْ أعظــمَ اللّٰــهُ بــه المِنَّــهْ

مَــنِ انْتَمَــى لا إلــى والــدٍ[1]   لَمَّــا يَــرحْ رَائِحــةَ الجَنَّــهْ

---

٢٨ ــ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

أخرجه أحمد (٢/ ١٧١ ــ ١٩٣)، والطيالسي (٢٢٧٤)، والخطيب في «التاريخ» (٢/ ٣٤٧) من طريق شعبة به. وفيه زيادة: «وإنَّ ريحها يوجد من مسيرة سبعين عاماً».

وقد خالف الحكمَ عبد الكريم، فرواه عن مجاهد به، إلاَّ أنه قال: «خمسمائة عام».

أخرجه ابن ماجه (٢٦١١): حدثنا محمد بن الصباح: أنبأنا سفيان عن عبد الكريم به.

وصحَّحه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٣٢٦).

وقد جزم الحافظ المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٩٦١) بأنَّ عبد الكريم هذا هو الجزري الثقة المتقن، وعارضه في ذلك المحدِّث العلاَّمة ناصر الدِّين

(١) في الهامش: «صوابه: من ادَّعى غَيْرَ أبيه أباً».

الألباني في «الصحيحة» (٥/ ٣٨٩) فقال: «بل إنَّ احتمال كونه عبد الكريم ابن أبـي المخارق الضعيف وارد، لأنَّ كلاًّ منهما قد ذكروه في شيوخ سفيان وهو ابن عيينة، كما ذكروا في شيوخهما معاً مجاهداً، ولكن يرجِّح هذا الاحتمال المخالفة المذكورة، فإنَّها بعبد الكريم المضعّف أليق من عبد الكريم الجزري الثقة، والله أعلم». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري (٤٣٢٦)، ومسلم (٦٣) عن سعد وأبـي بكرة، ولكن بدون زيادة: «وإن ريحها...».



٢٩ ــ وأخبرنا أبو علي، حدثنا أبو منصور سليمان بن محمد بن جبريل النهرواني، حدثنا أبو نعيم [إبراهيم][١] بن سعيد الجوهري، ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رَسُول اللّه ﷺ يقُول:

«بَاكِرُوا طَلَبَ الرِّزْقِ وَالحَوَائِجِ فَإِنَّ الغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ».

فَجَعَلْتُ ذٰلِكَ نَظْماً وَقُلْتُ:

إنَّ خيرَ الأقوال قولُ رسول الـ ـلّـه فيه رشدٌ لنا[٢] وفلاح

باكروا[٣] إن طلبتم الرّزقَ والحا جاتِ يوماً مع البكورِ نجاحُ

---

٢٩ ــ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٧٢٤٦ ــ المعارف)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٠٢)، والبزار (١٢٤٧ ــ كشف)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٣٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٥٢٧)، وأبو طالب محمد بن علي العشاري في «جزء من حديث البغوي» (رقم ٣١)، كلهم من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به.

وليس عند ابن حبان والبزار لفظة: «الحوائج».

وإسناده ضعيف.

إسماعيل بن قيس ضعَّفه النسائي وأبو حاتم الرازي.

---

(١) زيادة من هامش المخطوطة.

(٢) سقطت من الأصل والتصويب من الهامش.

(٣) في الهامش: «وصوابه: بكّروا».

وقال البخاري والدارقطني: منكر الحديث.

وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه منكر» (الجرح ٢/ ١٩٣ ـ اللسان ١/ ١٣٤٥).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٦١): «رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، وهو ضعيف».

وكتب على هامش المخطوطة: «حديث ضعيف».



٣٠ ــ وأخبرنا أبو علي، حدثنا أبو المُثَنَّى، حدثنا القَعْنَبِـيُّ، ثنا عبد العزيز ــ وهو ابن القسملي ــ ، عن عبدِ اللّٰهِ بنِ دينار، عن ابْنِ عُمَر قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ:

«كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِه وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُم، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، أَلاَ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

فَجَعَلْتُهُ نَظماً وَقُلْتُ:

قَـوْلُ النَّبِـيِّ المُصْطَفَـى حُجَّـةٌ ... مَقْبُـولَـةٌ فِيمَـا رَوَيْنَـاهُ
أَمِيـرُكـم رَاعٍ وكـلُّ امْـرِىءٍ ... يُسْـأَلُ عَـنْ حَـالِ رعـايـاهُ
وتُسْـأَلُ الْمَـرْأَةُ عَـنْ بَعْلِهَـا ... والبَعْـلُ عَنْهَـا يَـوْمَ تَلْقَـاهُ
وَالْعَبْـدُ مَسْـؤُولٌ مُثَـابٌ عَلَـى ... مَـا عِنْـدَهُ مِـنْ مَـالِ مَـولاهُ

---

٣٠ ــ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

أخرجه مالكٌ في «الموطأ» (٢/ ٢١٢١ رواية أبي مصعب الزهري)، والبخـاري (٢٤٠٩ ــ ٢٥٥٤ ــ ٢٥٥٨)، ومسلـم (١٨٢٩)، وأبـو داود (٢٩٢٨)، والترمذي (١٥٠٧)، وأحمد (٢/ ١١١)، والبغوي (١٠/ ٢٤٦٩)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٦٧ ــ ٧٧٤)، وابن حبان (٤٤٩١ ــ الإحسان) من طرق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

وعندهم زيادة: «فالإمام ــ وفي لفظ: فالأمير ــ راع وهو مسؤول عن رعيَّته. . .».

٣١ ـ وأخبرنا أبو علي، ثنا أبو المُثَنَّى، ثنا محمَّد بن كَثِير، أبنا سُفْيَان ـ وهو الثَّوْرِي ـ، عن حبيبِ بْنِ أبـي ثابت، حَدَّثني خُمَيل[1] مولى نافع بـن عبدِ الحارث، عـن نافـع بـن عبـد الحارث قـالَ: قـالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ:

«مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِم: المَسْكَن الْوَاسِـع، وَالْجَار الصَّالِـح، وَالْمَرْكَب الهَنِـيء».

قَالَ: فَنَظَمْتُ ذٰلِكَ وَقُلْتُ:

قالَ النبـيُّ المصطفى المرتضى ... فيمـا[2] روينـا عنـهُ عـن نـافـعِ
سعـادةُ المسلـمِ فـي جـارِهِ ... ودارِهِ والمـركـبِ الـرائـعِ

---

٣١ ـ **إِسْنَادُهُ حَسَنٌ لِغَيْرِهِ، وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ.**

أخـرجـه البخـاري فـي «الأدب المفـرد» (١١٦ ـ ٤٥٧)، وأحمـد (٣/ ٤٠٨)، والحاكم (٤/ ١٦٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٧٢)، وابن أبـي خيثمة في «أخبار المكِّيِّين» (١٤٠) من طريق حبيب بن أبـي ثابت به.

وحبيب بن أبـي ثابت ثقة كثير التدليس، ولكنه صرَّح بالتحديث في بعض الروايات.

وتابعه مجاهدٌ فرواه عن خميل به.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٧)، وابن أبـي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٣١١) من طريق حبيب بن أبـي ثابت قال: حدثني خُمَيل أنا ومجاهداً

---

(١) في الأصل: (جميل)، والتصويب من الهامش وكتب الرجال.

(٢) في الأصل: (فيا)، والتصويب من الهامش.

عن نافع بن عبد الحارث (ورواية الطحاوي (٢٧٧٣): «حدثني خُمَيل ومعي مجاهد»).

وأخرجه ابن أبـي شيبة في «مسنده» (٢/ ٧٤١) مختصراً، ولكن وقع عنده: «. . . حدثني خُمَيل، أنا مجاهد، عن نافع»، وصوابه: (أنا ومجاهداً) كما سبق، ووقع عند بعضهم: (جميل)، وهو تصحيف.

وخُمَيل هو ابن عبد الرحمن، ترجمه الإمام البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٧٦٠)، وابن أبـي حاتم (٣/ ٤٠٣) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال الذهبـي: «لا يعرف حاله»، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٣/ ١٧٠): «قلت: حفظه جماعة بضم الخاء المعجمة، وأما ابن أبـي شيبة فقال بضم الحاء وتبعه ابن صاعد، وخطَّأ ذلك العسكري في كتاب التصحيف». اهـ.

وقد جاء على الصواب في «توضيح المشتبه» (٢/ ٤٤٥).

وللحديث شاهد صحيح من حديث سعد بن أبـي وقَّاص.

أخرجه ابن حبان (٤٠٣٢)، والخطيب في «التاريخ» (١٢/ ٩٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٨) من طريق محمد بن سعد عن أبيه سعد بن أبـي وقَّاص مرفوعاً بلفظ: «أربع من السعادة. . .».

وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (١/ ١٦٨)، والبزار (٤/ ١١٨٠) من طريق محمد بن أبـي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد به نحوه.

ومحمد بن أبـي حميد ضعيف كما في التقريب.

❑ ❑ ❑

٣٢ ـ وأخبرنا أبو علي الرفَّاء، ثنا محمد بن حمد بن النَّضر، ثنا مُعَاوية بن عَمْرو، ثنا زائدة، عن الأعْمَشِ، عن جابرٍ، عن النَّبـيِّ ﷺ قالَ:

«إنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ وَلاَ يبولُونَ وَلاَ يَتْفِلُونَ وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ، يَكُون طَعَامُهُم جُشَاءَ وَرَشْحاً كَرَشْحِ المِسْكِ».

قالَ: فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

قد روى جابر عن المصطفى في	وصف من نال في العلى التخليدَا
ساكنو الخلدِ بين أكلٍ وشرب	يُلهمــونَ التَّسبيــحَ والتحميــدَا
رَشَحٌ من جسومِهم مثلُ رشح الـ	ـمسـكِ لا يطلبـونَ فيـه مـزيـدَا
لا بــزاقــاً ولا مخــاطـاً ولاَ بــو	لاً ولا غـــائطـــاً ولا تنكيـــدَا

---

٣٢ ـ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وقد سقط من إسناد البوشنجي (أبو سفيان) بين الأعمش وجابر.

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٧٤) من طريق معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبـي سفيان، عن جابر.

ولا أدري أهذا السقط من الناسخ أم هكذا جاءت الرواية؟

والأقرب هو الاحتمال الأول.

وأخرجه مسلم (٢٨٣٥)، وأحمد (٣/ ٣٦٤)، والطيالسي (١٨٣١)، وأبو داود (٤٧٤١) مختصراً، وأبو يعلى (٣/ ١٩٠٦)، والخطيب (١٣/ ١٩٧)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (١٥/ ٤٣٧٥)، وابن أبـي الدنيا في «صفة الجنة» (١٢٠) من طرق عن الأعمش، عن أبـي سفيان، عن جابر مرفوعاً.

❑ ❑ ❑

٣٣ ــ أخبرنا أبو علي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نُعَيْم، ثنا عيسى بن طهمان أبو بكر الجشمي، سمعتُ أنس بن مالك يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قَالَ: فَنَظَمْتُ ذٰلِكَ وَقُلْتُ:

قالَ الرسولُ وخيرُ القولِ أصدقُهُ	والصـدقُ للعبـدِ نـورٌ يـومَ يلقـاهُ
مَن كانَ يا قومُ منكم كاذِباً أفِكاً	عَلَـيَّ عَمْـداً فـإنَّ النَّـارَ مَثْـواهُ

---

٣٣ ــ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَالحَدِيثُ صَحِيحٌ مُتَوَاتِر.

أخرجه الطبراني في «طرق حديث: من كذب عليَّ متعمداً» (١١٨) عن علي بن عبد العزيز، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٨٠)، والدولابي (١/ ٦٦٦)، وابن الجوزي (١/ ٨٠)، والقضاعي (١/ ٥٦٤)، من طريق عيسى بن طهمان، عن أنس.

وعيسى صدوق كما في التقريب.

ولم ينفرد به، فقد تابعه جماعة، وله عن أنس طرق كثيرة، وقد أسهب في ذكرها الحافظ الطبراني في جزئه السابق (ص ١٠٥ ــ ١١٦)، فانظره غير مأمور.

❑ ❑ ❑

٣٤ ـ أخبرنا أبو علي، ثنا أبو المُثَنَّى، ثنا القَعْنَبِيّ، ثنا عبدُ اللّٰهِ بن جعفر الزهري، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالتْ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ:

«مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَأَمْرُه ردّ».

فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

روينا عن الهَادِي حديثاً يقوله ... عليهِ سَلاَمٌ ما له أبداً حَدُّ(١)

إذا عملَ الإنسانُ أمراً مُخالفاً ... لِأَمْرِي وقَوْلِي فالَّذي عملَ الردُّ

---

٣٤ ـ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَالحَدِيثُ صحيح.

أخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨)، وأبو داود (٤٦٠٦)، وابن ماجه (١/ ٤٤)، وأحمد (٦/ ٢٥٦)، والدارقطني (٤/ ٢٢٧)، والقضاعي (٣٥٩ ـ ٣٦٠ ـ ٣٦١)، والهروي في «ذم الكلام» (١/ ١٨)، من طرق عن سعد بن إبراهيم به.

واللفظ لمسلم والدارقطني وأحمد، وفي لفظٍ لهم وهو لفظ الآخرين: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ».

انظر: «إرواء الغليل» (١/ ٨٨).



(١) في الأصل: «عليه سلامُ الله ما حصر العبد»، والتصويب من الهامش.

٣٥ ــ أخبرنا أبو علي، ثنا عبدُ اللّٰهِ بن محمَّد ــ هو ابن وهب الدينوري ــ، حدثني سليمان بن عبد اللّٰه القُرَشي الحرَّاني، حدثني محمَّد بن سليمان بن أبي داود ــ ويُعرف بالبُومَة ــ، حدثنا أبي، عن عبدِ الكريم وسالم بن عجلان، عن سعيد بن جبير، عن ابنِ عبَّاس، رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُول اللّٰهِ ﷺ قال:

«لِيؤُمّكُمْ أقرأكُم لِلقُرآنِ، فإنْ كانتْ قِرَاءَتكم واحِدَة فليؤُمّكم أَقْدَمكُم هِجْرَةً، فَإِنْ كَانَتِ الْهِجْرَةُ وَاحِدَة فَلْيَؤُمّكم أكبركُمْ سِنًّا».

قَالَ: فَجَعَلْتُ ذٰلِكَ نَظْماً وَقُلْتُ:

هذا ابنُ عمٍّ رسولِ اللّٰهِ خبَّرَنا ... عنهُ عليهِ صلاةُ اللّٰهِ إذْ قالا
يؤُمّ أقرؤُكُم أولاً فأَقْدَمُكُمْ ... في هجرةٍ أو فَمَنْ عُمرٌ له طالا

---

٣٥ ــ إِسْنَادُهُ وَاهٍ، وَالحَدِيثُ ثَابِتٌ.

أخرجه شيخ المصنّف أبو علي الرفَّا في «فوائده» (٢/ ق ٣ ــ مخطوط) بنفس الإسناد.

وعبد الله بن محمد الدينوري قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

وكذَّبه عمر بن سهل الدينوري [اللسان ٤/ ١٣١ ــ ١٣٢].

والحديث أخرجه مسلم (١٥٣٠ ــ ١٥٣٢)، وأبو داود (٥٨٢ ــ ٥٨٤)، والنسائي (٧٧٩)، والترمذي (٢٣٥)، وابن ماجه (٩٨٠) من طريق إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود مرفوعاً بلفظ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسُّنَّة، فإن كانوا في السُّنَّة سواء، فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء، فأقدمهم سلماً (وفي رواية: سنًّا)، ولا يؤمنّ الرجلُ الرجلَ في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تكرمته إلاَّ بإذنه».

❑ ❑ ❑

٣٦ ـ أخبرنا أبو علي الرفَّا، ثنا محمد بن عبد المجيد البُوشَنْجي، ثنا أبي، ثنا القَعْنبيُّ، ثنا مالك، عن أبي حازِم، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن معاذِ بن جَبَل، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ:

«قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَلِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ».

قَالَ: فَنَظَمْتُهُ وَقُلْتُ:

يحكي معاذٌ عن نبيّ الهُدى ... عن ربِّهِ المقتدرِ الفَرْدِ
محبَّتي واجبةٌ للَّذي ... زَارَ أخاً في اللَّهِ مِنْ بُعْدِ

---

٣٦ ـ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

أخرجه الحاكم (٤/ ١٦٨ ـ ١٦٩)، والبغوي (١٣/ ٤٩ ـ ٥٠)، والقضاعي (١٤٤٩ ـ ١٤٥٠)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٣/ ١٣٨١)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٥٠)، وابن حبان (٢/ ٥٧٥ ـ الإحسان) من طريق مالك وهو في «الموطأ» (٢/ ٢٠٠٧ ـ رواية الليثي).

وإسناده صحيح.

وصحَّحه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

❑ ❑ ❑

آخِرُ الْمَنْظُوم وَالْمَنْثُور، وَالْحَمْدُ لِلَّـٰهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى اللَّـٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَعَلَىٰ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

* * *

الفهارس

* فهرس الأحاديث النبوية .
* فهرس الأعـلام .
* فهرس الموضوعات .



فهرس الأحاديث النبوية

❑ ❑ ❑

فهرس الأعـلام

❑ ❑ ❑

المحتوى

• • •